

مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقاربة الأفريقية  
تأسست عام 1999 - العدد 205 - السنة السابعة عشرة  
صفر 1438هـ - نوفمبر 2016م



عبدالقادر العجيل..  
مسيرة مهنية  
حافلة بالعطاء



«العون المباشر»  
تسلم طني تمور من  
شركة نفط الكويت



الكونغو  
الديمقراطية...  
موارد هائلة  
وويلات كثيرة

أفريقيا... قلب العالم المريض

ALKAWTHAR



# #عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : «من سلك طریقاً یلتمنس فیه علمأ سهل اللہ لہ بہ طریقاً إلی الجنة» اخرجه مسلم

النسمة  
30  
د.ك

عطاؤكم ..  
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





# #عوْن\_الْمَل

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشْدُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

الطبعة  
العشرين

# بِعَطَاكُمْ .. يَدٌ مُنْتَجَةٌ يُصْنَعُونَ مَا يَحْتَاجُونَ

# قروض حسنة متناهية الصغر

**1 866 888 | direct-aid.org**   



[directaid.org](http://directaid.org)



## الوكيل الإعلاني والإشراف الفني والتحريري



شركة رؤى انTEGRATED للدعاية والإعلان  
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

[www.rouamedia.com](http://www.rouamedia.com)

Tel. : +965 22 444 667/8

Fax : +965 22 444 669

E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

### سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات  
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات  
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزا

### الاشتراك السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتيّاً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتيّاً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتيّاً (60 دولاراً أمريكيّاً) بحالة مصرفيّة

الحساب المصري للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آبيان:

KW72KFHQ00000000000011010502913

مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية  
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (جنة مسلمي أفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميط

### المركز الرئيسي

هاتف مباشر: +965 22083335 <

بدالة العون المباشر: +965 1 866 888 <

فرع الروضة: +965 22528355 <

فرع خيطان: +965 24764888 <

فرع الفحيحيل: +965 23923066 <

فرع الجهراء: +965 24550697 <

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

[www.direct-aid.org](http://www.direct-aid.org)

البريد الإلكتروني:

[alkawther@direct-aid.org](mailto:alkawther@direct-aid.org)

### المراسلات باسم رئيس التحرير

ص. ب: 1414 - الصفا - رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: 22444668 - 22444667 / 1866888

فاكس الإدارة: 22662920



## الإسلام وال التربية

من الغريب والمؤسف أن نتجه إلى الأفكار الغربية ونحاول كل جهدنا الاستئنارة بالمدارس الفكرية الأجنبية في هذا العالم لننهل منها مبادئ التربية السليمة، كما نظن!! حاول علماء الفكر والفلسفه والمربون منذ قديم الأزل إيجاد الطرق الكفيلة بحسن التربية وزرع القيم والمبادئ في نفوس الأبناء والبنات منذ صغرهم، وخرجوا علينا بنظريات كثيرة ومتعددة ومختلفة ومتخالفة، اعتمد بعضها على ما يدعونه « بالتحرر» وبعضها على « التشدد» وبعضها على « التلقائية» .. وهكذا.

جربنا خلفهم ونسينا أن ديننا إسلامي الحنيف وضع في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كل المبادئ الصحيحة والدقيقة للتربية والثقافة والحضارة، والعلاج الناجع لجميع ما استعصى عليهم حله، وأن في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات وال تعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربوي، ووظفت في مجالاته المتعددة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل، ولأقامته بناء سليماً معافياً، ولجعلت منه شخصية سوية قادرة على القيام بدورها، كما ينبغي، في بناء المجتمع.

التربية تبدأ أولاً من الأسرة، حيث يقع على عاتقها الدور الأكبر في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أفرادها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتربيته وإصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال.

والأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التي تخلقها الأسرة للطفل تمنحه القدرة على التكيف الجدي مع نفسه ومع أسرته ومع المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن الأسرة بحاجة إلى منهج تربوي ينظم مسيرتها، فيوزع الأدوار والواجبات ويحدد الاختصاصات للمحافظة على تماسكها المؤثر في انطلاقه

ال طفل التربية.  
ومن هنا نرى أن الله سبحانه وتعالى حدد واجبات الوالدين بإشاعة الود والاستقرار والطمأنينة في داخل الأسرة، حين قال سبحانه في كتابه العزيز:  
«وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مُوْدَةً وَرَحْمَةً..» سورة الروم - 21.

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» أخرجه الترمذى.

يحتاج الطفل إلى المحبة والتقدير من قبل الوالدين، كما أنه بحاجة إلى الاعتراف به وبمكانته في الأسرة وفي المجتمع، وأن تسلط الأضواء عليه، وكلما أحس بأنه محبوب، وأن والديه أو المجتمع يشعر بمكانته وذاته فإنه سينمو ويتكيّف ويتجه إلى طريق الصلاح بشكل تلقائي... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» رواه ابن ماجة.

وفي رواية لأبي هريرة أن محمداً صلى الله عليه وسلم قبل الحسن بن علي وعنه الأقرع بن حabis التميمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت فيهم أحداً، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

«من لا يرحم لا يرحم». رواه البخاري.

وغير ذلك من الآيات والأحاديث الكثير وبالتفاصيل التي لا يتسع المكان هنا لذكرها جميعاً •

# فهرس العدد



28

من مشاريعنا.. مستشفى الأبيض التخصصي لعيون - السودان



10

«العون» تنفذ حملة إغاثية عاجلة في «عين أهل الطاعي» في موريتانيا



32

الأمثال الشعبية في أفريقيا  
مستوحة من عالم الحيوان



30

هرر... المدينة التراشية  
الإثيوبية العريقة



54

النزاعات المسلحة  
وحروب الإبادة الجماعية



46

قبيلة الدارود.. أكبر القبائل  
الصومالية وأوسعهم أرضاً

## أبواب مميزة

الأيدي البيضاء

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي 18

كتاب

حقيبة مسافر

## كتاب ومقالات

التحرير | الافتتاحية

5 الإسلام وال التربية

صحة وتشايف | بقلم: عروب المطوع

36 متى تكره وزنك؟

الأخيرة | بقلم: فيصل الزامل

66 طبيبتان..!

## اقرأ داخل العدد

56 صور من التاريخ	38 عادات وتقالييد	7 بالأرقام
58 استراحة	40 صور من أفريقيا	8 المسلمين في أفريقيا
59 لغة القرآن	44 من طبيعة أفريقيا	14 ملف العدد
62 بريد القراء	48 تقرير	20 على ضفاف الكوثر
64 الكوثرنت	52 شخصيات إسلامية	37 قصة نجاح



بالأرقام

# من شریعت افریقیا...

رغم الفقر والمعاناة اللذين تعيش الشعوب الأفريقية في ظلهمما منذ سنوات وعقود وقرون... . تبقى القارة السمراء بالمستوى الأول عالمياً من ناحية توافر الثروات الطبيعية في أراضيها، فلكل بلد أفريقي ثروات معينة يمتلكها، وهناك بعض الحقائق موثقة بالأرقام:

وأكثـر عـائدـات الصـادرـات في زـامـبـيا من النـحـاسـ، حيث تعد زـامـبـيا من أـهم منـتجـي النـحـاسـ في العالمـ، إذ تـصـدر النـحـاسـ إلى العـدـيد من دـول العـالـمـ وتـكـسب عـائدـات ضـخـمة من هـذـا النـشـاطـ الـاقـتصـاديـ.

%80

%50

أو أكثر من الإنتاج العالمي لمادة الكوبالت يأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية التي يقوم أطفالها باستخراج هذه المادة من المناجم لاستخدامه في صناعة بطاريات الهواتف الذكية.

%5.1

معدل ارتفاع صادرات الصناعات المعملية خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري 2016 في تونس، وينتظر وفق هذا النسق أن تسجل سنة 2016 صادرات للصناعات المعملية تتجاوز 26 مليار دينار مقابل 24.7 مليار دينار في سنة 2015 وأقل من 19 مليون دينار في 2010.

ما ينتجه مزارعو كينيا من البن من الشجرة الواحدة، وهناك مساعٍ لزيادة هذه الإنتاج إلى 10 كيلو، وتعد كينيا ثالث أكبر مصدر للبن أو «الذهب الأسود» في العالم، ويوفر البن دخلاً لخمسة ملايين شخص في كينيا.

كـ 2

من إجمالي إنتاج البترول والغاز الطبيعي في القارة السمراء مصدره 4 دول إفريقية، أولها نيجيريا بحسب تقرير معد منذ 3 سنوات، فحجم إنتاج إفريقيا من إجمالي إنتاج البترول العالمي يبلغ 12 % بحسب صحيفة الغارديان.

%91

علميًا هي الموقع الذي احتلته أنغولا من بين أكثر 10 بلدان في إنتاج الماس، إن هذا البلد الأفريقي يحصل على أكثر عائداته من إنتاج الماس والنفط ما يقدّم 60% من دخل أنغولا.

٠٧  
الطبعة الأولى

من المساحة الزراعية وأكثر هي المساحة المخصصة لزراعة الكاكاو في غانا التي يعمل فيها حوالي 800 ألف عائلة مزارعة، إذ انه من المعروف أن «غانا هي الكاكاو والكاكاو هو غانا» حيث يشكل أهم مصادر الدخل لهذا البلد الأفريقي.

المصادر:

- <http://www.albawabnews.com/1864339>
  - <http://www.elwehda.com/Mnwat/> • <http://www.gheir.com/>

## المسلمون في أفريقيا

### الممالك الإسلامية في القارة السمراء



#### انتشر الإسلام في أفريقيا على يد التجار والمهاجرين وبعض الملوك والفقهاء والعلماء

٩٩

وإنما كان هدفها هو إزاحة العقبة التي كانت تحول دون وصول الإسلام بالحكمة والموعظة إلى أهل أفريقيا، وكانت هذه العقبة تمثل في جيوش الاحتلال البيزنطي، التي كانت تحتل «مصر» والساحل الشمالي لأفريقيا كله قبل فتح الإسلام لهذه البلاد.

وبعد أن أنقذ المسلمين أهالي القارة من هذا الاحتلال البغيض، أصبح الطريق مفتوحاً أمام الدعوة، ومن ثم تلقفها الأفارقة بشغف وحب شديدين، واتخذت الدعوة إلى هؤلاء الأفارقة أشكالاً متعددة وعلى يد أناس مختلفي الصفات والاتجاهات، منهم التجار الذين جمعوا بين وهبوا حياتهم لهذا العمل العظيم، ومنهم الحجاج الذين جمعوا بين الدعوة والتجارة، ومنهم الحجاج الذين تأثروا بمضاهير الأخوة الإسلامية في موسم الحج وأثروا في إخوانهم وأهاليهم بعد أن عادوا من الحج مشحونين بشحنة دينية عميقة.

ومنهم المهاجرون الذين أتوا في هجرات عديدة شملت العرب وغيرهم، وحملوا معهم الإسلام وثقافته.

وانتشر الإسلام على يد بعض الفقهاء والعلماء والمشايخ والقراء والقضاة، وكان هؤلاء يسمون في مختلف أنحاء القارة بأسماء مختلفة، مثل المرابط، وألفا، والمعلم، والفقية، والشيخ، وسيدنا، ومولانا. وكانوا يحظون بنصيب كبير من الاحترام والتقدير، وكانت كل قرية في أفريقيا تقيم داراً لاستقبالهم واستضافتهم، وكان الحكام والملوك

الطرق التي سلكها الإسلام إلى قارة أفريقيا «جنوب الصحراء» كثيرة ومتعددة، منها:

- طرق القوافل التجارية التي تربط بين شمالي القارة وببلاد السودان الغربي والأوسط «غرب أفريقيا»، ومنها الطريق الذي يبدأ من جنوبى «تونس» ويتجه إلى «بلاد الكانم والبرنو» في حوض بحيرة «تشاد»، والطريق الذي يبدأ من جنوبى «الجزائر» ويتجه إلى «بلاد الهوسا» في شمال «نيجيريا»، والطريق الذي يبدأ من جنوبى «مراكش» ويصل إلى مصب «نهر السنغال» ومنحنى «نهر النiger» و«نيجيريا» و«تشاد».

- طريق بحري يسير عبر مياه «البحر الأحمر» و«خليج عدن» و«المحيط الهندي»، ويربط هذا الطريق بين «شبه الجزيرة العربية» وشرق أفريقيا، ومنه دخل الإسلام إلى شرق القارة وخاصة إلى «إريتريا» و«الصومال» و«الحبشة» و«زنجبار» وساحل شرقي أفريقيا حتى مدينة «سوفالة» جنوب «نهر الزمبيزي» في «موزمبيق».

- طريق وادي النيل وطريق درب الأربعين اللذان تدفق منهما الإسلام إلى «بلاد البعثة» و«بلاد النوبة» وإلى «دارفور» وبقية «بلاد السودان الشرقي»، وهو «سودان وادي النيل» الذي يعرف الآن بجمهورية السودان.

ويلاحظ أن معظم هذه الطرق طرق تجارية، ولم تستخدم كمعابر للجيوش إلا في القليل النادر، مما يؤكد سمة الطابع الإسلامي لانتشار الإسلام في قارة أفريقيا. مما يؤكد ذلك أيضاً أن أهل القارة أنفسهم سواءً أكثروا من البربر أم من الزنج والسودان هم الذين قاموا بنشر الإسلام؛ بعد أن وصلت الدعوة إلى بلدانهم وإلى ما وراءها من بلدان، ولم تكن حركات الفتح والجهاد التي حفل بها تاريخ الإسلام في القارة خلال بعض الفترات لاسيما في عصر الخلفاء الراشدين والأمويين من بعدهم ذات أثر كبير في نشر الإسلام؛ إذ لم يكن هدفها نشر هذا الدين بقوة السلاح كما يدعى كثير من المستشرقين وأعداء الإسلام،

# مبخر

نوعين بخور مسحات  
ولاعة - ملقط - فحم



الشایع معارض SINCE 1928 للعطور

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)



مسجد الكبير هو أكبر صرح من الطوب (اللين) في العالم، ويعتبره الخبراء أعظم مثال للمعمار في بلاد السودان والساحل وإن كان الأثر الإسلامي واضحًا فيه. كما يعتبر، بلا منازع، من أهم وأبرز معالم القارة السمراء ككل. شيد هذا المسجد، الذي يقع على ضفة نهر الباقي في مدينة جينيه، في القرن 13، بناء الملك كوي كونبورو عام 1240 م في موقع قصر عامر قبل أن تصبح جينيه عاصمة لامبراطورية مالي.

الأفارقة سواءً أكانوا مسلمين أم وثنيين يعاملونهم باحترام كبير، وكانوا يتخذون منهم مستشارين ووزراء يصرّفون لهم أمور الدولة، مثلما كان الحال في دولة «غانة» الوثنية، كما يقول «البكري» الذي عاش في القرن العاشر الميلادي.

وكان هؤلاء الدعاة ينشئون الكتاتيب لتعليم الأطفال الوثنيين القراءة والكتابة وبعض العلوم الأخرى، ومن ثم يصبح هؤلاء الأطفال بذرة إسلامية داخل الأسر الوثنية، وكذلك كان الدعاة ينشئون المدارس التي كانت تعد مركزاً مهماً لنشر الإسلام وثقافته، وكذلك المساجد والزوايا والأربطة والخلاوي التي كان يلتقي فيها الأفارقة بالدعاة ويتعلمون عنهم العلوم الدينية؛ حيث يخرجون دعاء للإسلام بين أهليهم وأقاربهم من الوثنين.

ولذلك انتشر الإسلام بين الأفارقة، خاصةً بعد أن اعتنقه بعض ملوكهم الذين كانوا يتحولون تلقائياً إلى دعاء في بلادهم. ومن هؤلاء ملك «مالي» وملك «التكرور» وملك «سلي»، فقد نشر هؤلاء الإسلام بين شعوبهم من التكرور والسونتك والمانديجو وغيرهم من شعوب غرب القارة. وخرج من هذه الشعوب دعاة تخصصوا في الدعوة إلى الإسلام حتى أصبحت كلمة تكروري أو سونتكى تعني داعية للإسلام عند هذه الشعوب.

المصدر: الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلًا عن موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي

## أخبار الجمعية

استفادت منه 200 أسرة تهدمت منازلها بالكامل

# «العون المباشر» تنفذ حملة إغاثية عاجلة في «عين أهل الطايع» في موريتانيا



قامت «العون المباشر» بحملة إغاثية عاجلة في قرية عين أهل الطايع بولاية آدرار في موريتانيا بعد أن دمرت الأمطار والسيول منازل 200 أسرة بشكل كامل أو جزئي كبير، حيث فتحت الأمطار والسيول ثغرة في السد المحيط بالقرية وجرفت منازل المواطنين وأتلفت ممتلكاتهم. وشملت المساعدات مواد غذائية وملابس بواقع 50 كلغ من الأرز و10 كلغ من السكر و10 لترات من الزيت و5 كلغ من اللوباء وعدد 1 خنشة من الملابس و12 كلغ من التمر، وذلك لكل أسرة ليبلغ الإجمالي 10طنان من الأرز و5طنان من السكر و2000 لتر من الزيت و1 طن لوباء و200 خنشة ملابس و2.4 طن من التمر ليستفيد منها ألف شخص. وقد تم توزيع هذه المساعدات بحضور عمدة بلدية عين أهل الطايع ومدير مكتب جمعية العون المباشر في موريتانيا صلاح جمعة. من جانبه تقدم عمدة بلدية عين الطايع بالشكر والامتنان لجمعية العون المباشر على ما قدمته من مساعدات ملحقة وعاجلة كان لها أبلغ الأثر في التخفيف من معاناة المتضررين من السيول والتي جاءت في وقتها بعد أن هدمت السيول منازلهم وأتلفت ممتلكاتهم. بدوره، أكد جمعة أن «العون» تشهد دائماً على المساهمة في تتميمية هذا البلد وإغاثة الملهوف والمحتاج، وستظل بإذن الله كذلك، مشدداً على عمق أواصر العلاقة التي تربط الشعبين والحكومتين في الكويت وموريتانيا •



## أخبار الجمعية

اشترك فيها أكثر من 32 مدرسة في بوركينا فاسو

### فريق مركز الكوثر التابع لجمعية العون المباشر يفوز ببطولة المدارس



شارك أيتام مركز الكوثر التابع لجمعية العون المباشر في بوركينا فاسو في بطولة المدارس لكرة القدم وحصل على المركز الأول من بين 32 مدرسة شاركت في البطولة. وقد رفعت الجمعية شعار «دراسة، تربية، رياضة.. مقومات التلميذ الناجح»، نظراً لما تحمله الرياضة من أهمية بالغة في حياة الإنسان، صحياً ونفسياً.

وقد حقق مركز الكوثر إنجازات رياضية مهمة سواء داخل المركز أو خارجه، حيث أقيم داخل المركز دوري كرة القدم المصغرة بين الفصول الدراسية، ثم تدريب الأيتام على رياضة التايكواندو واحتيازهم اختبار الحزام الأصفر بنجاح، وصولاً إلى الإنجاز المهم وهو الفوز ببطولة المدارس المقامة من طرف مفتشية التعليم، والتي تقام كل سنة ويشترك فيها أكثر من 32 مدرسة.

وقد أشاد مدرب المدارس بالمنهج التعليمي المتبعة في مركز الكوثر، وعبروا عن إعجابهم بمستوى الأيتام الدراسي والرياضي، وهو الأمر الذي دفع مسؤولي التعليم لدى الجهات الرسمية والذين أبدوا إعجابهم بالأداء الجيد الذي قدمه الأيتام في البطولة، إلى اختيار أكثر من نصف الفريق لينخرطوا في الفريق المحلي للمحافظة وليشاركون في البطولة التي تقييمها الوزارة على صعيد المحافظات في الدولة.



## أخبار الجمعية

تستفيد منها الأسر الفقيرة في 3 دول إفريقية

# «العون المباشر» تتسلم طني تمور من شركة نفط الكويت



ممكن من الأسر الفقيرة، وكلنا ثقة بأداء جمعية العون المباشر، فهذا ليس أول تعامل لنا معهم، ونحن نخصهم بجزء كبير من تبرعاتنا سنوياً ونترك لهم حرية توجيهها لمستحقها.

وعن سبب اختيارهم «العون المباشر» لإيصال تبرعاتهم للدول الإفريقية، قال الدوسري: «تعد الجمعية بوابة الخير على القارة الإفريقية، وقد أثبتت تجاربنا السابقة معهم أنهم يتحرون الدقة في توزيع المساعدات على أشد الناس احتياجا، ثم إن خبرتهم في العمل الميداني في إفريقيا كبيرة جداً وعملهم احترافي وتواصلهم مع المتربيين متميز وتقديرهم توثق كل مراحل المشروع».

من جانبه، قال رئيس قسم المخازن بجمعية العون المباشر يوسف الكندي: «إن شركة نفط الكويت استنت سنة حسنة منذ عدة سنوات بالتزامها بإنتاجها من التمور للجمعيات الخيرية وتوجيه جزء كبير منه لبعض الدول الإفريقية عن طريق جمعية العون المباشر، ونحن بهذه المناسبة نتقدم لهم بالشكر والعرفان على ثقتهم الغالية ونؤكد لهم أننا سنقوم - بإذن الله - بإيصال هذه المساعدات خلال أيام قليلة لمستحقها». وعن الدول التي تستهدف توزيع هذه الشحنة على ثلاث دول عليها، قال الكندي: «سنستهدف توزيع هذه الشحنة على ثلاثة دول من خلال مكاتبنا الميدانية هناك، وهي مالي والنيجر وتشاد».



تسلمت جمعية العون المباشر طنين من التمور تبرعت بها شركة نفط الكويت لتوزيعها على الأسر الفقيرة في القارة الإفريقية. وسلم وقد رسمي من شركة «نفط الكويت» مؤخراً شحنة التمور لجمعية العون المباشر، حيث كان في استقبالهم في مقر الجمعية في «حولي» رئيس قسم المخازن يوسف الكندي وعدد من موظفي العلاقات العامة. وفي تصريح له، قال مشرف محمية العبدلي التابعة لشركة نفط الكويت محمد الدوسري إن: «هذه الشحنة عبارة عن طنين من التمور من إنتاج محمية العبدلي معبأة في 500 كرتون». وأضاف الدوسري: «نحن نحاول أن نستهدف بتبرعاتنا أكبر عدد





## أخبار الجمعية

لمساهمتها الفاعلة في التنمية وجهودها الميدانية الواضحة

# جمهورية مالي تكرّم جمعية العون المباشر

تقديراً للجهود الكبيرة التي تقوم بها في المجال التعليمي والصحي والإغاثي على مدى 28 عاماً من بداية تأسيس مكتبهما في مالي عام 1988، قامت جمهورية مالي بتكرييم جمعية العون المباشر لما قدمته من مشاريع خيرية متعددة من إنشاء مدارس ومركز الأيتام وحفر الآبار وبناء المساجد وحملات الإغاثة العاجلة وغيرها من المشاريع التي تنفذها الجمعية في مختلف الدول الأفريقية حسب ما تقتضيه احتياجات الناس الفقراء والمتضاربين والأيتام والأرامل والفئات المحتاجة في المجتمع.

وتم التكرييم بالتزامن مع احتفالات الدولة بمناسبة العيد الوطني للشرطة الماليية الموافق لـ 4/10/2016، باقتراح من قبل المدير العام للأمن الوطني، وقام بتسلیم الشهادة التقديرية للجمعية الرئيس المالي الانتقالي السابق دیونونکوندا تراوري.

وتضمنت الفعاليات حفلاً استعراضياً كبيراً للشرطة، وذلك بحضور السلطات الرسمية في مالي ومختلف الفعاليات الأمنية الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى قيادات قوات السلام الدولية العاملة في مالي والشرطة الفرنسية.

وبهذه المناسبة، تقدم مدير مكتب جمعية العون المباشر في مالي عبد الكريم دخان بالشكر للحكومة المالية على تقديرها لدور الجمعية، مؤكداً بأن هذا التقدير والعرفان موجه لكل عامل وموظف وإداري ومتبرع ومتقطع وكل شخص ساهم في نجاح عمل الجمعية، لأن جمعية العون حققت ما حققته بتضافر جهود كبيرة وكثيرة من فئات متعددة تستحق جميعها كل الشكر والتقدیر.

يدرك أن جمعية العون المباشر هي المؤسسة الخيرية الوحيدة التي تم تكرييمها مع بعض الشخصيات العاملة في جهاز الشرطة أو خدمته.



## ملف العدد

مصدر: السيرة: 129 - 11241124akhd75\_idb3d016a/06700051.jpg  
media.washtimes.com/s3.amazonaws.com/mediaimage/2015/09/20241124akhd75\_idb3d016a/06700051.jpg

# القارة السمراء.. موطن الأمراض والأوبئة أفريقيا... قلب العالم المريض

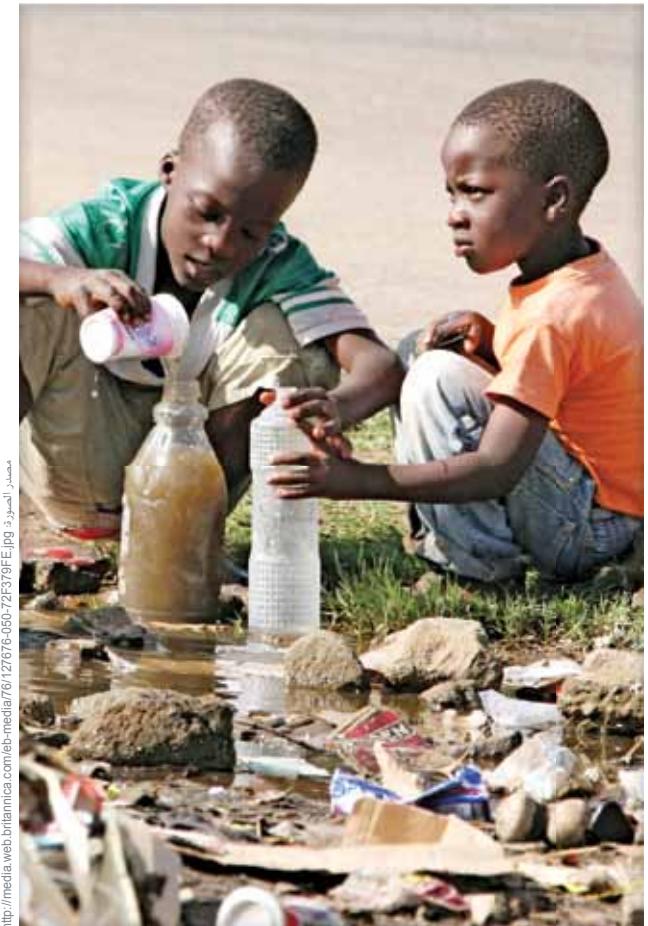
إعداد: فريق الكوثر

القارة الأفريقية من حيث الموقع الجغرافي قلب العالم، وتمثل من حيث المساحة ثاني أكبر القارات بعد آسيا، حيث تشغل 20% من مساحة الكره الأرضية، كما يعيش فيها نحو 14% من إجمالي سكان المعمورة. لكن القارة السمراء ما زالت تعاني الإهمال والتخلّف وترزح تحت نير الأمراض الفتاكـة، وتواجه أشد الأزمـات الصحية العالمية مأساوية وأوسـعها انتشاراً مقارنة بـبقـية قـارات الـعالـم.

### الملاриـا:

قتل الملاـريا سنـوياً ثلاثة أضعـاف ضـحايا الإـيدـز، بحسب تقارـير الأمم المتـحدـة، وتعـد الملاـريا من أـخطر الأمـراض الـوبـائـية المسـبـبة للوفـاة في القـارـة الأـفـرـيقـيـة، حيث تـنـتـشـر في مـعـظـم دـولـ أـفـرـيقـيا جـنـوبـ الصـحرـاء، وبـالأـخـص في بـتسـوانـا وـكـينـيا وـمـالـاوي وـجـنـوبـ أـفـرـيقـيا وـقـنـزـانـيا وـإـثـيوـبيـا وـأـوغـنـدا وـالـكـونـغو وـروـانـدا. وـتـشـير إـحـصـاءـات منـظـمة الصـحة العـالـمـية إلى أن عـدـد المصـابـين بـالـمـلاـريا سنـوـياً ما بين 300 مـلـيـون وـ500 مـلـيـون حـالـة، مـعـظمـهـم من الأـطـفال دونـ سنـ الخامـسة،

وـحـسـب تـقارـير منـظـمة الصـحة العـالـمـية فإن 90% من حالـات المـلاـريا المـوجـودـة فيـ الـعـالـم تـنـتـركـز فيـ أـفـرـيقـيا، حيث تـسـوطـنـ المـلاـريا فيـ 42 دـولـة أـفـرـيقـيـة، وـ10% من المصـابـين بـمـرض نـقصـ المنـاعـة المـكتـسبة (الـإـيدـز) فيـ الـعـالـم منـ أـبـنـاءـ أـفـرـيقـيا، كما أنـ وبـاءـ «ـالـكـوليـراـ» الـذـي اـخـتـفىـ مـنـ عـقـودـ مـازـالـ وبـاءـ مـزـمـنـاً فيـ القـارـة الأـفـرـيقـيـة، وأـخـيرـاً أـتـىـ وبـاءـ «ـإـبـيـولاـ» وـهـو أـشـدـ الأـوبـئـةـ فـتـكاًـ بـالـإـنـسـانـ ليـكـملـ منـظـومةـ الـأـمـراضـ القـاتـلةـ، فـكـانـ لـالـقـارـةـ الـمـنـكـوبـةـ مـنـهـ نـصـيبـ الـأـسـدـ. وـسـنـتـعـرـضـ فيـ هـذـاـ المـلـفـ أـخـطـرـ الأـوبـئـةـ الـمـسـتوـطـنـةـ فيـ القـارـةـ السـمـرـاءـ.



## لدى العون المباشر 4 مستشفيات و285 مستوصفًا تقدم الخدمات الطبية المجانية للفقراء

99

في أفريقيا 10% من إجمالي المصابين بالمرض في العالم بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. وتعد جنوب أفريقيا ثاني أعلى دولة في العالم بالنسبة لعدد السكان بعد الهند إصابة بفيروس HIV المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (إيدز). حيث يبلغ عدد المصابين بالمرض 5 ملايين نسمة من 45 مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان. وتعتبر نيجيريا ثالث دولة في العالم إصابة بمرض الإيدز، حيث يوجد فيها نحو 40 مليون مصاب من 140 مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان الذين يعيش ثلثهم تحت خط الفقر. وفي مملكة سوازيلاند، التي يقدر عدد سكانها بـ 1 مليون نسمة، يبلغ عدد المصابين بالإيدز أكثر من نصف الشبان البالغين، كما تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ربع الموظفين الحكوميين في مالاوي قد

90% منهم في القارة الأفريقية حيث تستوطن الملاريا في 42 دولة أفريقية، وتتركز في وسط وغرب أفريقيا وتتسبب في وفاة ما بين 1.5 مليون إلى 3 ملايين شخص سنوياً.

**انتقال المرض:** يصاب الإنسان بمرض الملاريا نتيجة طفيلي قاتل ينتقل له من أنثى بعوضة (أنوفيس) أثناء امتصاصها لدم الإنسان. وتتراوح فترة حضانة المرض بين 10 و25 يوماً، وقد يبقى الطفيلي كامناً لأشهر وربما مدى الحياة. وينتقل المرض نتيجة لدغ البعوضة أو نقل الدم من الشخص المريض لآخر سليم أو من الأم المصابة لجنيتها قبل أو أثناء الولادة أو عن طريق استخدام حقن ملوثة.

**أعراض المرض:** تظهر الأعراض خلال أسبوع إلى 10 أيام، وتتمثل في ارتفاع درجة الحرارة قد تصاحبه قشعريرة وعرق غزير وصداع، وقد تتشابه مع أعراض الأنفلونزا مع فقدان للشهية وغثيان وقيء وإسهال وشحوب في الوجه وألم في الجهاز الهضمي وأعراض قرحة معدية وتشنجات. وفي حالات الملاريا الشديدة الخطورة، تتسبب الملاريا في غيبوبة قد تنتهي بموت المصاب، وأنيميا شديدة ونزلات معوية وفشل كلوي وضيق تنفس وموت الأجنة داخل الرحم وولادة أطفال مبتسرين.

**الوقاية والعلاج:** هناك أدوية فعالة تقضي على مرض الملاريا، وتتكلف الجرعة للشخص البالغ من 2 إلى 3 دولارات، غير أن حالات الفقر الشديدة التي تعاني منها دول القارة الأفريقية تمنعها من توفير العلاج للمرضى مما يتسبب في زيادة أعداد الوفيات.

كما أنه من السهل الوقاية من المرض باستعمال الناموسيات المزودة بمبيدات حشرية تقضي على البعوضة المسئبة للمرض وتكون سبباً في تخفيض نسبة انتشار المرض إلى النصف، كذلك استخدام الأسلال على النوافذ واستخدام الكريمات الموضعية الطاردة للبعوض وصواعق الحشرات الكهربائية ورش المبيدات وتربيمة أسماك البلطي والضفادع التي تلتتهم يرقات البعوض في المياه الراكدة.. كما يجبأخذ أدوية مضادة للوقاية من المرض قبل السفر للمناطق الموبوءة بأسبوعين.

### الإيدز:

هو متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، ويسبب المرض في تدمير المناعة المكتسبة في جسم الإنسان تدريجياً، وكان أول ظهور له في ثمانينيات القرن الماضي، ثم انتشر وتحول إلى وباء عالمي في التسعينيات شاملاً الرجال والنساء والأطفال. ويبلغ عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»

19 دولة مختلفة.

## الكولييرا:

ما زالت الكولييرا وباء يهدد الإنسان الأفريقي نتيجة النقص الشديد في المياه الصالحة للاستخدام الآدمي، حيث لا يتجاوز نسبة من تصلتهم المياه النظيفة في دول أفريقيا جنوب الصحراء 58% من إجمالي السكان، كما أن المصابين بالمرض لا يمكنون من تحمل نفقات العلاج البسيطة وعدم اتباعهم السلوكيات الصحية السليمة في الحياة اليومية. والكولييرا مرض بكثيري معد قصير الأمد يصيب الجهاز الهضمي، وبصفة خاصة الأمعاء الدقيقة، ويقوم بالتكاثر وإفراز السموم التي تؤثر على عملها فيجعلها تقرز السوائل والأملاح بكميات

لقوا حتفهم جراء الإصابة بمرض الإيدز.

**انتقال المرض:** ينتقل المرض بالعلاقات الجنسية خارج الزواج أو تعاطي المخدرات بالحقن الملوثة أو نقل الدم الملوث بالفيروس، **أعراض المرض:** بسبب مهاجمة فيروس HIV لجهاز المناعة يصبح الإنسان عرضة للإصابة بكلفة الأمراض التي يستطيع الشخص السليم التغلب عليها عادة.

**الوقاية والعلاج:** لا يوجد حتى الآن علاج فعال لمرض الإيدز، وغالباً ما يتسبب المرض في وفاة الأشخاص المصابين به في نهاية الأمر. وقد تعمل العقاقير فقط على إطالة عمر المريض لفترة تصل إلى 20 عاماً مع وجود الفيروس. كما أنه لا يوجد حتى الآن لقاح مختبر ومضمون الفعالية، وما زال العلماء يعملون على تطوير ما يزيد على 30 لقاحاً في

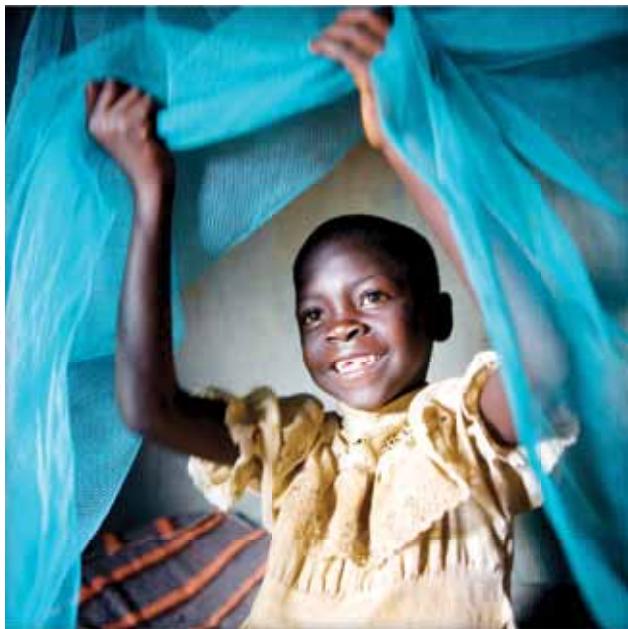


## جهود «العون المباشر» في مكافحة الأمراض والأوبئة في أفريقيا

المتحدة. وتسيير «العون المباشر» سنوياً عدداً كبيراً من قوافل التطعيم ضد كثير من الأمراض مثل الكولييرا والمalaria وشلل الأطفال وغيرها. كما تنظم سنوياً عدداً من المخيمات الطبية المتخصصة في جراحات وأمراض العيون وبالاخص مخيمات «النور» التي تقام في عدد من دول أفريقيا لإجراء عمليات المياه البيضاء بالتعاون مع مؤسسة البصر العالمية، علاوة على مخيم الأمل الطبي الجراحي الذي تنفذه «العون المباشر» كل عام في دولة Africaine. وترتبط بشرادات واتفاقيات التعاون مع عدد كبير من المنظمات الدولية

الكونفدرالية للأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أونتشا» لتنفيذ المساعدات الطبية العاجلة في المناطق المنكوبة. وقد تدخلت مؤخرًا للمساعدة وتقديم العون فيجائحة مرض إيبولا الأخير في عام 2014 في دول غرب ووسط أفريقيا ووضعت جميع مؤسساتها الطبية في تلك الدول تحت تصرف حكوماتها، كما قامت بتوزيع كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية على المستشفيات الحكومية حيث تم شراؤها خصيصاً لإغاثة المرضى بالتنسيق مع بعض مؤسسات الإغاثة في الولايات

وضع جمعية العون المباشر الرعاية الصحية على رأس أولوياتها منطلقة في ذلك من استراتيجيةها في مكافحة الجهل والفقر والمرض، فهي تملك 3 مستشفيات، و 285 مستوصفًا تقدم من خلالها الخدمات الطبية المجانية الشاملة للقراء والمساكين. كما تشارك الجمعية في مكافحة كثير من الأوبئة والأمراض المنتشرة في القارة الأفريقية عن طريق البرامج الصحية التي تنفذها سنوياً مكاتبها الميدانية في أكثر من 30 دولة Africaine. وترتبط بشرادات واتفاقيات التعاون مع عدد كبير من المنظمات الدولية



## نسبة من تصلهم المياه النظيفة في أفريقيا جنوب الصحراء لا تتجاوز 58 % من السكان

٩٩

للأنزيمات. ويحدث في بعض الحالات نزيف دموي يعد أكثر الأعراض خطورة، ويحدث حين يبدأ فيروس المرض بهضم الخلايا، وفي بعض الحالات ينزف المريض من كل فتحات جسمه كالعين والأنف والفم والأذنين وحتى من بصيلات الشعر وقد تزحف حتى الأجزاء الداخلية للجسم كبطانة الأمعاء.

**العلاج والوقاية:** لا يوجد حتى الآن علاج مرخص ومجرّب ضد مرض «إيبولا» كما لا توجد لقاحات مرخصة أيضاً.

لكن يعد من أهم السبل التي تساعده في التقليل من انتشار المرض هو التقليل من انتقال العدوى من الحيوانات البرية إلى الإنسان والناتجة عن ملامسة خفافيش الفاكهة أو القردة المصابة، وذلك بارتداء القفازات وغيرها من الملابس الواقية المناسبة، كما ينبغي أن تطهى منتجات تلك الحيوانات جيداً قبل تناولها.

كما يساعد في تقليل خطورة انتقال عدوى المرض من إنسان إلى آخر (بسبب المخالطة المباشرة) ارتداء القفازات ومعدات الحماية الالزمة عند رعاية المرضى المصابين مع المداومة على غسل اليدين للمخالطين لهم، وتجنب الاتصال الجنسي مع الأشخاص المصابين بالمرض.

كبيرة. وتعيش الكولييرا في المياه غير النظيفة والأماكن الرطبة، وتتأثر بالحرارة والأحماض بشدة وتتراوح فترة حضانة الميكروب من ساعات معدودة إلى خمسة أيام.

**انتقال العدوى:** تنتشر العدوى بالمرض عبر مياه الشرب الملوثة بالفضلات الآدمية التي تحتوي على الميكروب أو دخول البكتيريا مباشرة عبر الفم باستعمال أدوات ملوثة بها، كما أن للذباب دوراً كبيراً في نقل العدوى.

**أعراض المرض:** يصاب مريض الكولييرا بإسهال وقيء شديد يؤديان إلى الجفاف والوفاة في غضون 24 ساعة.

**الوقاية والعلاج:** يمكن علاج المرض بسهولة بالمضادات الحيوية وبعض المحاليل المضادة للجفاف، كما تكمن الوقاية من المرض بغسل الأيدي قبل تناول الأطعمة وتجنب الأطعمة والمياه الملوثة.

## إيبولا:

ظهر فيروس «إيبولا» لأول مرة في عام 1976 في كل من السودان والكونغو الديمقراطية حيث اكتسب المرض اسمه من نهر «إيبولا» الذي انتشر المرض في قرية تقع على مقربيه منه.

ثم ظهر المرض مرة أخرى في غرب أفريقيا عام 2014 بصورة هي الأعنف والأشد فتكاً منذ اكتشافه عام 1976، حيث اكتشفت أولى الحالات المصابة بالوباء في غينيا ثم انتقلت إلى سيراليون وليبيريا والسنغال ومالي ونيجيريا، وترواحت نسبة الوفيات جراء الإصابة به إلى ما بين 50% و90% من المصابين.

**انتقال المرض:** ينتقل فيروس الإيبولا إلى تجمعات البشر عن طريق ملامسة دم الحيوانات المصابة بعدي المرض أو إفرازاتها أو أعضائها أو السوائل الأخرى من أجسامها، مثل قردة الشمبانزي والغوريلا وخفاش الفاكهة والنسانيس وظباء الغابة التي يعثر عليها معتلة أو ناقفة في الغابات المطيرة، من ثم تنتشر الإيبولا عن طريق العدوى من إنسان إلى آخر عبر الملامسة المباشرة لدم المصاب (عن طريق الجروح أو الأغشية المخاطية) أو إفرازاته، وبلامسة السطوح والمواد الأخرى الملوثة بتلك السوائل كالمنروشات والملابس.

**أعراض المرض:** تتراوح فترة حضانة المرض بين يومين و21 يوماً، ومن ثم تبدأ أعراض المرض وتتطور بسرعة فائقة خلال أيام قليلة، وتمثل في الإصابة بحمى موهنة وألم في العضلات وصداع وإلتهاب في الحلق، يتبعها تقيؤ وإسهال وظهور طفح جلدي واحتلال في وظائف الكلى والكبد، كما تظهر النتائج المختبرية انخفاضاً في عدد الكريات البيضاء والصفائح الدموية وارتفاعاً في معدلات إفراز الكبد



http://www.kuna.net.kw/NewsPictures/2015/10/11/9997a21-c85a4-4767-4603-1da1fd91fea.jpg

## الأيادي البيضاء

# الشيخ يوسف بن عيسى القناعي قاضي القضاة

الشيخ الجليل يوسف بن عيسى بن محمد بن حسين بن سلمان بن علي بن محمد بن سري القناعي، ولد في الكويت عام 1878م، وينتسب - رحمه الله تعالى - إلى أسرة عربية كبيرة من أسر الكويت، وهي «أسرة القناعات».

توفي والده وهو في الخامسة عشرة من عمره، فتأثرت نفسيته وحزن كثيراً، ولكن علاقة والده القوية بحاكم الكويت آنذاك خفت عنه شيئاً من حزنه، درس في مدارس الكتاب على يد علماء بلاده، وبدأ في سن السابعة من عمره بحفظ القرآن الكريم، على يد الملا دخيل الجسار، وبعد ذلك استكمل مبادئ العلوم السائدة في مجتمعه، فتعلم الخط ومبادئ الحساب، سافر إلى الأحساء لطلب العلم عام 1902م، ثم إلى البصرة، ثم عاد إلى الكويت وتلقى علومه الشرعية الأولى، كما درسه شيوخ وعلمون من داخل الكويت، ومن خارجها كالإحساء ومكة المكرمة، وفي عام 1922م أراد إدخال اللغة الأجنبية إلى المدارس إلا أنه لاقى الكثير من المعارضة من الكويتيين آنذاك. ومن الذين تلذموا على يديه: الملا أحمد الإبراهيم - الملا سالم الحسينان - العلامة الشيخ عبد الوهاب الفارس - الشيخ محمد الجراح (فقيه الكويت الحنبلي) ... الخ.

## المناصب

عضو في أغلب مجالس الإدارات الحكومية في الكويت - عضو بمجلس الشورى عام 1921 وانتخب نائباً لرئيسه - عضو منتخب في أول مجلس بلدي عام 1932 عضو مجلس إدارة المعارف عام 1936 عضو مجلس إدارة الأوقاف عام 1949.

**أول من نادى بتأسيس مدرسة عصرية في الكويت وإدخال تعليم اللغة الإنجليزية والجغرافيا والعلوم العصرية**

”



مجلة شهرية ثقافية منوعة  
عن بشّرٍ العَمَلُ الْخَيْرِيُّ وَالْقَارَةُ الْأَفْرِيقِيَّةُ  
تأسست منذ عام 1999 م

## قيمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



نافذتك إلى قارة أفريقيا  
للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

## قالوا عن الشيخ يوسف

قال فيه الشيخ عبدالعزيز الرشيد: «هذا الأستاذ الفاضل هو أحد أقطاب الحركة العلمية والفكرية في وطنه، وأحد العاملين في كثير من المشاريع الخيرية، بل هو في الحقيقة مصلح الكويت الفذ». وقال عنه بدر الحالد: «إن جلسات الشيخ يوسف كانت بمثابة ندوات علمية، تعطى فيها دروس في الفقه والحديث والشعر والأدب والنحو كما كانت تدور فيها أحاديث في شتى الموضوعات والقضايا التاريخية والأدبية والسياسية».

وقال عبدالرزاق البصير: «كنا نذهب إلى مجلس الشيخ يوسف في أواخر الثلاثينيات 1939 لنسمع إلى دروس منه، حيث يقوم أحد طلاب العلم بالقراءة من صحيح البخاري وبعض الكتب التاريخية مثل «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام»، ثم تبدأ المناقشة».

## إنتاجه العلمي

من مؤلفات مطبوعة (المذكرة الفقهية في الأحكام الشرعية)، والملقطات (حكم وفقه وأدب وطرائف) وصفحات من تاريخ الكويت، إلى مؤلفات مخطوطة، إلى الشعر.

مقططفات من شعره:

مدح للرسول (صلى الله عليه وسلم):  
يا رحمة للعالمين... ويا مناراً للهدي  
يا صاحب الخلق العظيم... وبحر جود بالندى  
ماذا يقول الواصفون... بوصف حسنك مذ بدا

## وفاته

توفي في رحمه الله ظهر يوم الخميس 5 جمادى الآخرة 1393هـ - الموافق السادس من يوليو سنة 1973م، عن عمر يناهز 96 عاماً، بعد أن قدم الكثير من صحته ووقته وماليه من أجل وطنه وأمته، وأن قضاهما في الكفاح والعمل في شتى الميادين.. فغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته.

## على ضفاف الكوثر

### اللغة العربية إلزامية في مدارس جنوب السودان

قال وزير التعليم العام في دولة جنوب السودان، دينق دينق هوج، إن اللغة العربية ستكون مادة إلزامية للطلاب في جميع مدارس البلاد. وأضاف هوج أن الخطوة تأتي تنفيذاً لتوصية «المؤتمر القومي للمناهج»، الذي عقد بداية العام الجاري، وذلك بعد أن يصادق البرلمان القومي، على تعديل قانون التعليم الحالي، الذي يعتبر هذه اللغات اختيارية.

وأشار الوزير إلى أن المناهج الجديدة تتضمن تدريس ثلاثة لغات أجنبية هي العربية، الفرنسية، واللغة السواحلية (منتشرة شرقى أفريقيا)، لكن ذلك سيدخل حيز التنفيذ بعد تعديل نص قانون التعليم الحالي، في إطار تنفيذ توصيات مؤتمر التعليم الأخير بجوبا، الذي عقد بداية العام الحالي، من دون تحديد موعد تعديل نص القانون.

وينص الدستور الانتقالي لجنوب السودان على اعتبار الإنكليزية هي اللغة الرسمية للمدارات الرسمية للدولة ومؤسساتها، لكن العديد من وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمسموعة ما تزال تزاوج بين اللغة العربية البسيطة والإنكليزية. ولللغة العربية المنتشرة في الجنوب هي - بالإضافة للغة العربية الفصيحة - «عربي جوبا»، وهي لغة عربية بسيطة تتخللها أحياناً مفردات من اللغات المحلية، وفي أحيان السواحلية والإنكليزية، ولكنها مفهومة بالنسبة للسودانيين وللعرب عموماً.

وفي لقاءات وندوات سابقة، أكد باحثون على أهمية تشخيص واقع الأداء اللغوي باللغة العربية في المؤسسات التعليمية والإعلامية والواقع الرسمي لاكتشاف أسباب الضعف والعمل على وضع العلاج اللازم لذلك، بجانب اقتراح من شأنه النهوض بمستوى اللغة العربية وتطوير طرق تعليمها، وتشجيع البحث العلمي الجاد وإتاحة الفرصة لكل المهتمين بقضايا اللغة العربية للتحاور والتداول حول مستقبلاها في المؤسسات التعليمية.

[المصدر:](https://www.alaraby.co.uk/society/2016/10/6/) <https://www.alaraby.co.uk/society/2016/10/6/>

مجلة شهرية ثقافية متعددة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقاراءة الأفريقية  
تأسست منذ عام 1999 م

## قيمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

### قيمة الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرافية

الحساب المصري لمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHQ000000000011010502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالات مصرافية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

### للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8



## 6 ساعات لتأسيس الشركات في رواندا!!!

استطاعت رواندا أن تحقق نتائج مدهشة في مجال تحسين مناخها الاستثماري وبيئة الأعمال وتأسيس الشركات خصوصاً خلال السنوات الأخيرة، وقدمت حكومة كيجالي العديد من التيسيرات والامتيازات للمستثمرين الأفارقة والأجانب على حد سواء، الأمر الذي أهلها للارتفاع في قائمة البنك الدولي إلى الدول الأكثر يسراً وسهولة لاحتلال المركز الثاني بين بلدان شرق أفريقيا.

فقد أصبحت خطوات تأسيس الشركات في رواندا لا تزيد على 6 ساعات!! لينتهي المستثمر من إجراءاته الخاصة بالتأسيس، ولا يكاد يمر اليوم نفسه على المستثمر الأجنبي أو الأفريقي حتى يكون قد تمكن من الانتهاء من تسجيل العمال، واستخراج التراخيص الالزمة للبدء في إطلاق شركته وتسجيلها ضربياً.

وفي ورقة عمل عرضت أمام قمة التجارة التنزانية-الرواندية التي عقدت مؤخراً، قال مسئول في مجلس التنمية الرواندي، إنوسينت نداسابا، إنه استناداً إلى مسار قياسي تعمت به المناخ الاستثماري وتأسيس الشركات في رواندا، بات يوسع المستثمرين تسجيل شركاتهم في غضون 6 ساعات، وهو الذي حدا بالبنك الدولي في تقريره الصادر العام الماضي عن تسيير الأعمال لعام 2016، على تصنيف رواندا كأفضل الدول في شرق أفريقيا من حيث حيث تأسיס الشركات.

وأصبح المستثمر يحتاج إلى يوم واحد لإنهاء إجراءاته للبدء في شركته، وذلك بفضل توفير إمكانية الحصول على التوقيع الإلكتروني، والتيقن من تفرد اسم الشركة، بالإضافة إلى تقديم تسجيل

طلب عبر شبكة الإنترنت •

[المصادر](http://www.dostor.org/1172226)



## لقطات

زرافة بيضاء نادرة تدعى أومو، عمرها 15 عاماً، فقدت نواعاً واحداً من أصباغ الجلد دون أن تفقد صبغة العين ما جعلها متميزة عن باقي القطط

## «إليكو دانغوتi»... أفريقي مسلم ينوي شراء «آرسنال»



[chicmod.com/wp-content/uploads/2014/12/Forbes-Person-of-the-Year.jpg](http://chicmod.com/wp-content/uploads/2014/12/Forbes-Person-of-the-Year.jpg)

كشف النيجيري إليكو دانغوتi -أغني رجل في نيجيريا- عن نيته شراء نادي آرسنال الإنجليزي في غضون 4 سنوات مقابل قيمة حدها بنفسه وبلغت 8.3 مليار جنيه إسترليني كخطوة في الاستثمار خارج نيجيريا.

وكانت قد رصدت صحيفة «صن البريطانية» تقريراً جاء فيه أن دانغوتi ولد في أسرة غنية وبارزة للغاية في بلاده نيجيريا ولديها الكثير من الشركات التجارية الكبرى.

في بداياته أسس دانغوتi شركة «دانغوتi للأسمنت»، وهي أكبر منتج للأسمنت في القارة السمراء ومتلك مصانع في الكاميرون وإثيوبيا وزامبيا وتanzania وبلده نيجيريا، وتنتج شركة دانغوتi للأسمنت 30 مليون طن سنوياً من الأسمنت وتحظى بضاغعة هذا الرقم بحلول العام 2018، ومجموعة دانغوتi لها أعمال في 15 دولة Africaine، في مجالات الملح والسكر والدقيق.

المصادر:

[eremnews.com/sports/football/international/england/568441](http://eremnews.com/sports/football/international/england/568441) <http://islamstory.com/ar/>

## لقاء العدد

إعداد: فريق الكوثر



لللتقي في هذا العدد مع قامة سامقة من قامات العمل الإنساني ورائد من رواد الخير في الكويت.

حيث يفتح لنا الأستاذ عبد القادر ضاحي العجيل قلبه وعقله ليطلعنا على خلاصة تجربته الثرية في العمل الخيري والتي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن ومازالت تفيض علينا بالخير والعطاء، فننطرق في الحديث معه لأهم القضايا التي تشغله بالمهتمين بواقع ومستقبل العمل الخيري في الكويت والعالم الإسلامي.

وحين يتحدث الأستاذ عبد القادر ضاحي العجيل تأتي كلماته واضحة وآراؤه شفافة ووجهات نظره في منتهى الموضوعية، فالحديث مع قامة مثله عبارة عن تحليل لمعطيات الواقع واستشراف لآفاق المستقبل.

# عبدالقادر ضاحي العجيل .. مسيرة مهنية حافلة بالعطاء

.1983

في البداية نرحب بكم فضيلة الشيخ على صفحات مجلة الكوثر ...

ونبدأ معكم هذا الحوار:

### • كيف ومتى بدأ اهتمامكم وممارستكم للعمل الخيري المؤسسي؟

حينما اتخذت قرار الانقال من عملي السابق كمحاسب في معهد الكويت للأبحاث العلمية إلى العمل بوظيفة باحث إداري في بيت الزكاة، كانت هذه بداية ممارستي للعمل الخيري المؤسسي في يناير

**لأنسب لنفسي إنجازات خاصة.. بل هي مجموعة إنجازات اتفقت عليها الآراء  
وتعاظمت لها الهمم من أصغر موظف إلى مستوى الإدارة العليا**

99

## «العون المباش» من أوائل الجمعيات التي نسق معها بيت الزكاة في تنفيذ مشاريع التنمية المجتمعية في أفريقيا

٩٩

### البدايات



- إن الأسباب التي أوصلت بيت الزكاة إلى تحقيق الريادة والتميز وجعلته أنموذجاً ناجحاً، كثيرة، ومن أهمها:
- تبني البيت منذ نشأته التخطيط الاستراتيجي، حيث تم صياغة أنشطته وفق برامج ومشاريع وإجراءات عمل تحكمها قيم وسياسات.
- تطبيق مبدأ الرقابة الشرعية والمالية والإدارية لأعمال البيت.
- تبني مفهوم الجودة الإدارية من خلال التطوير والتحسين المستمر في أعمال البيت وأنشطته وخدماته.
- مواكبة التطور التقني في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيق أحدث النظم الآلية.
- إنشاء وصياغة منظومة متكاملة من الأنظمة واللوائح لتحقيق أعلى درجات الدقة والتنظيم وترسيخ دعائم العمل المؤسسي.
- العمل على تنمية روح الولاء للمؤسسة والرقابة الذاتية لدى الموظفين من خلال ميثاق العمل الذي يوضح حقوقهم وواجباتهم ويعمل على تتميمه وتفعيل أدائهم.
- الحرص على تنمية مهارات الموظفين وتطويرها، والعمل كفريق واحد تسوده المودة والمحبة والإتقان.

### شراكة مع «العون»

- لبيت الزكاة شراكة قديمة وقائمة مع جمعية العون المباش في تنفيذ كثير من المشاريع في قارة أفريقيا، كيف بدأت تلك الشراكة؟ وهل لكم أن تحدثونا عن علاقتكم الشخصية مع مؤسس الجمعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله، وما هي ذكرياتكم معه؟
- لقد أدرك بيت الزكاة أهمية التنسيق والعمل المشترك فأوجد

أما بدايات عملي في بيت الزكاة فكنت استمتع حينما أرى ثمرة ساعات العمل الطويلة تعود بالخير على كثير من الأسر المحتججة في الداخل، كما أنها تبرز الوجه المشرق لبلدي الكويت في الخارج من خلال تحقيق رسالة الإسلام في نشر الخير والتكافل الاجتماعي باعتبار أن العمل الخيري أصبح جزءاً أساسياً من مكونات الشخصية الإسلامية، وكانت حينما أتفقد مشاريع بيت الزكاة في الخارج، كانا نعمل من صلاة الفجر حتى صلاة المغرب، ننتقل خلال تلك الفترة بين المشاريع من أجل التأكد والثبت من أنها وفق العقد المبرم بذلك، كما أن الطريق أحياناً تكون غير جيدة فستتغرق الرحلة ثلاثة أو أربعة أيام متواصلة كلها سفر من مشروع إلى آخر في طرق وعرة متباعدة، وأحياناً نستخدم القارب في الأنهار والطائرات الداخلية الصغيرة وجميع أنواع المواصلات للوصول للمشروع، ورغم التعب والإرهاق إلا أن نتيجة هذا العمل وثقة المحسنين في بيت الزكاة جعل من ذلك متعة ودافعاً للمزيد من العطاء.

### تكافل وترابط

• من المقاصد الشرعية لفرضية الزكاة التكافل والترابط المجتمعي، كيف تم تحسين هذا المفهوم الإسلامي العظيم من خلال إداراتكم لبيت الزكاة، وما هي الآثار الإيجابية لبيت الزكاة في المجتمع؟

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي تنظم علاقة الفرد بخالقه وعلاقته بمجتمعه ومن مقاصدها المساهمة في تحقيق الأمان الاجتماعي. وللزكاة دور وأثر كبير في تنمية المجتمع واستقراره، وقد جسد بيت الزكاة مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال مشاريعه وبرامجه المتعددة عن طريق رعاية الأسر المحتججة في المجتمع الكويتي، ومن خلال المساعدات النقدية والقروض الحسنة، وتقديم الدعم والمساعدة للمجتمعات الإسلامية خارج الكويت، من خلال إقامة وبناء المشاريع التنموية وكفالة الأيتام والطلبة وغيرها.

### ريادة وتميز

• تبوا بيت الزكاة في عهدمكم موقع الريادة والتميز كمؤسسة حكومية تعمل في مجال العمل الخيري والإنساني، بما هي أسباب هذا النجاح؟

## علقتي مع المرحوم د. عبدالرحمن السميط بدأت مع أول رحلة للعمل الخيري قمبها في ثمانينات القرن الماضي إلى ملاوي ٩٩

بأساليب إدارية وعلمية حديثة ومتطرفة ويساهم في عملية التنمية ويعلم على توطيد العلاقات مع الدول والشعوب الإسلامية بالتنسيق المستمر مع وزارة الخارجية الكويتية وسفاراتنا في الخارج.

### الإنجازات.. على قدر أهل العزم

- شهد بيت الزكاة في عهدهم خلال الثلاثين سنة الماضية إنجازات كبيرة على الصعيد المحلي والدولي، فهل لك أن تذكر لنا أهم هذه الإنجازات؟

- في مشوار حياتنا العملية والمليئة بالمسؤوليات والمهام لا يمكن أن انساب إلى نفسي إنجازات خاصة حققتها بمفردي، ولكن هي مجموعة إنجازات تمزجت فيها الأفكار واقتصرت عليها الآراء، وتعاظمت لها الهمم، وشمرت لها السواعد، ومن أهم هذه الإنجازات:

- تدعيم العمل الاجتماعي الكويتي من خلال المساهمة في مساندة الأسر المحتاجة وتحقيق الأمن والتكافل الاجتماعي.

- المشاركة في تحقيق برامج التنمية المختلفة ضمن الأنشطة والبرامج المنفذة محلياً دولياً وتوجيه الأموال نحو المشاريع التنموية.

- تحقيق مجموعة من العوائد غير المنظورة لمساعدات الاجتماعية كالحد من مظاهر الجنوح نحو الانحراف والمارسات الخاطئة.

- إيصال رسالة الخير عبر الوسائل الإعلامية الهدافة والرسائل الموجهة حول أهمية الزكاة الركن الثالث من أركان الدين الإسلامي.

- نشر التوعية في القضايا الشرعية المتعلقة بالزكاة في المجتمع وبحث مستجداتها، وتوفير خدمة فتاوى الزكاة عبر الهاتف.

- إبراز الوجه الحضاري والإنساني لدولة الكويت على المستوى الدولي.

- المساهمة في تدعيم العلاقات الخارجية لدولة الكويت مع كثير من دول العالم والانسجام مع السياسة الخارجية لدوله الكويت.

- إيجاد منظومة متكاملة من المؤسسات المعنية بالعمل الاجتماعي.

- تقديم تجربة نموذجية للعمل الخيري المنظم.

### قانون العمل الخيري.. ماله، وما عليه

- قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بصياغة

لنفسه نظاماً مميزاً للشراكة مع الجهات الحكومية والأهلية في تنفيذ برامجها من خلال توقيع الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم، وجمعية العون المباشر من أوائل الجمعيات التي تم التنسيق معها في هذا المجال، فهي متخصصة في مجال التنمية في الأماكن الأكثر احتياجاً في أفريقيا ونفذت بيت الزكاة بالتعاون معها العديد من المشاريع التنموية في أفريقيا.

أما عن علاقتنا الشخصية مع مؤسس الجمعية د. عبدالرحمن السميط رحمه الله، فهي علاقة بدأت منذ بداية الثمانينات، فقد تم التنسيق معه لزيارة جمهورية ملاوي، وهي أول دولة عمل فيها الدكتور السميط تحت مظلة لجنة مسلمي ملاوي، وكنا مجموعة من الشباب الكويتي عدتنا 10 أشخاص، كما شاركت في رحلة الخير الأولى عام 1992 بوفد يتكون من 50 شخصية برئاسة د. إبراهيم ماجد الشاهين وزير الدولة للشئون البلدية آنذاك، وإدارة د. عبدالرحمن السميط. كما كنت عضواً في رحلة الخير الثانية عام 1998 برئاسة أحمد خالد الكليب وزير الأوقاف والشئون الإسلامية آنذاك، وإدارة د. عبدالرحمن السميط رحمه الله، كما رافقته أيضاً في رحلة خاصة إلى كينيا لتقديم اللاجئين، فقد كان رحمه الله حريصاً على عمل الخير ونذر نفسه للله ولخدمة الإسلام فاستحق لقب خادم الدعوة الإسلامية.

### سمو الأمير.. «قائد العمل الإنساني»

- بعد اختيار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله قائداً للعمل الإنساني، وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً من قبل منظمة الأمم المتحدة... ما هو تقييمكم للعمل الخيري الكويتي إقليمياً ودولياً؟

- بداية نهنئ أنفسنا وجميع أبناء الوطن الغالي بحصول صاحب السموالأمير على لقب «قائد الإنسانية» وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وهذا وسام فخر للكويت، أما فيما يتعلق بالعمل الخيري الكويتي فتعتبر الكويت من أكثر الدول نشاطاً في مجال العمل الخيري سواء المحلي أو الخارجي، فالعمل الخيري الكويتي عمل متخصص يدار

**لبيت الزكاة دور فاعل في تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي في المجتمع  
الكويتي... والمجتمعات الإسلامية في الخارج ٩٩**

## عبدالقادر ضاحي العجيل



تقلد عبدالقادر ضاحي العجيل كثيراً من المناصب القيادية الهامة في بيت الزكاة الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة وغيرها، فلم يكن المنصب بالنسبة له يوماً مجرد وظيفة يؤديها خير الأداء، بل كان صاحب رسالة نذر لها وقته وجهده وتقانى في الإخلاص لها فأصبح بحق مدرسة في العطاء والإخلاص والتقانى، وبنبراساً لجيل الشباب من العاملين في المجال الخيري والإغاثي والإنساني.

- عمل في بداية مسيرته المهنية كمحاسب في معهد الكويت للأبحاث العلمية.
- 1983 - ينالر، باحث إداري في بيت الزكاة.
- 1983 - نوفمبر، مراقب بإدارة تنمية الموارد.
- 1985 - سبتمبر، مدير إدارة تنمية الموارد.
- 1985 - ديسمبر، مدير عام بيت الزكاة بالنيابة.
- 1988 - أكتوبر، نائب المدير العام بدرجة وكيل وزارة مساعد.
- 1989 - مايو، مدير عام بيت الزكاة بالنيابة.
- 2001 - يناير، مدير عام بيت الزكاة بدرجة وكيل وزارة.
- 2013 - يونيو، تقاعد من بيت الزكاة.
- 2013 أغسطس - يوليو 2015، عين مستشاراً لوزير الأوقاف.
- يشغل حالياً منصب عضو مجلس الإدارة وأمين السر في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وعضو مجلس إدارة وأمين الصندوق في الجمعية الكويتية للإغاثة.

### المقترن لقانون جديد لتنظيم العمل الخيري.. فهل لك أن تلقي الضوء على هذا الموضوع؟

- ما نود التأكيد عليه هو أن هذا القانون قد عرض على المؤسسات والهيئات الخيرية لأخذ رأيها، وقد اجتمعت هذه المؤسسات عدة اجتماعات وأبدت رأيها ومقترناتها في بعض مواد القانون، ورفعت كتاباً لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باتفاق جميع الهيئات الخيرية على بعض الملاحظات في بعض مواد القانون والأمل يحدونا أن تأخذ الوزارة هذه الملاحظات بعين الاعتبار، كما أتمنى أن يقاد مجلس الوزراء بإنشاء هيئة عامة مستقلة لرعاية العمل الخيري، بعد أن امتدت ساحة العمل الخيري الكويتي وكثرت ميادينه وتشعبت مجالاته وتضاعفت أعداد الجمعيات والهيئات الخيرية.

### نظرة مستقبلية

#### • كيف تستشرف مستقبل العمل الخيري الكويتي في ضوء خبرتكم الطويلة؟

- إن تجربة المجتمع الكويتي في إدارة العمل الخيري لها من الخبرة والأصالة ما يؤهلها لأن تملك مقومات الريادة في المنطقة، ولابد لنا هنا أن نتناول عدداً من العوامل المؤثرة في استشراف المستقبل، من أهمها:

- الاهتمام المتزايد بالعمل الخيري، وذلك نتيجة لاستمرار مشكلة الفقر على مستوى العالم رغم الجهود الكبيرة التي تبذل والميزانيات الضخمة التي تضخ في هذا الاتجاه.

- تناقص العوامل التي ساهمت في إنشاء دول الرفاه، بحيث يتم التقليل منها أو التخلّي عنها تماماً مما يؤدي بكل تأكيد إلى تزايد الطلب على المساعدات الاجتماعية.

- تقلص دور الدول والحكومات في دعم برامج الرعاية الاجتماعية لاعتبارات عددة، وسوف يؤدي ذلك إلى حدوث مزيد من الضغوط على المؤسسات الخيرية غير الحكومية.

- تزايد الاهتمام الشعبي والرسمي بالعمل الخيري وانسحاب بعض حكومات الدول من التكفل بتمويل برامج المعونات الاجتماعية.
- اتساع رقعة العمل الخيري الجغرافية.

- التوجه نحو المشروعات التنموية التي سوف تقوّق بشكل كبير الاهتمام بالمشروعات التي تقوم على تقديم المساعدات المالية والعينية.

- ضرورة الاهتمام بزيادة مستوى الرقابة المالية والشفافية وإعادة تنظيم العمل الخيري وفق نظم مؤسسية واضحة بما يعزز الثقة بمؤسسات العمل الخيري.

## تحت خط الفقر



!

# الكونغو الديمقراطية... موارد هائلة وويلات كثيرة!

مصدر الصورة AFP

الجزائر، إذ تبلغ مساحتها 2.3 مليون كم مربع، أي أكبر 76 مرة من مساحتها السابقة بلجيكا، وتتوسط الكونغو الديمقراطية القارة الأفريقية، وتحدها 8 دول هي الكونغو برازافيل غرباً، وأنغولا وزامبيا جنوباً، وتanzانيا وبوروندي ورواندا وأوغندا شرقاً، وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى شمالاً.

وفي ظل المساحة الشاسعة لهذا البلد والموقع الجغرافي المميز، فإن الكونغو تمتلك ثروات طبيعية هائلة، قلما اجتمعت في دولة واحدة، حيث باطن الأرض يخبيء احتياطيات ضخمة من معادن مختلفة، خاصة تلك المصنفة بالنادرة، مثل الكولتان الذي يوجد 80 % من احتياطي العالم منه في الكونغو الديمقراطية فقط، إذ يعد الكولتان معدناً نادراً يستخدم في صناعة المفاعلات النووية ومحركات الطائرات والصواريخ

**75 % من الكونغوليين يعيشون تحت عتبة الفقر بمتوسط دخل أقل من دولارين في اليوم**

”

### إعداد - فريق الكوثر:

تحتفظ جمهورية الكونغو الديمقراطية بصدارة ترتيب الدول الأشد فقرًا في العالم حتى يومنا هذا، رغم أنها تعد من أكثر الدول ثراءً بشرياً وتنوعاً ثقافياً، إذ يصل عدد سكانها إلى نحو 70 مليون نسمة، ينتمون إلى 4 مجموعات عرقية رئيسة هي: الكونغوليون، الباتيكا، والمابوشي، وجماعات السنغا، فضلاً عن جماعات مهاجرة من الدول المجاورة، وتزداد كثافة السكان في القسم الجنوبي من البلاد، ويعيش أكثر من ثلثهم في كينشاسا العاصمة (المركز الإداري والاقتصادي والثقافي الرسمي للبلاد)، ومدينة بوانت نوار. والكونغو الديمقراطية هي ثاني أكبر دولة في القارة السمراء بعد

**الملايريا والتيفوئيد يوديان بحياة آلاف الأطفال.. والفقر يدفعهم للتتمرد وحمل السلاح!**

”



## المواطن يعجز عن تأمين الغذاء لأن ثلثه مستورد ويختضن لأسعار عالمية لا توازي الأجر اليومية

99

يؤثر سلباً على صحة سكان الريف، وخصوصاً النساء والشباب الذين يتجهون إلى المراكز الحضرية بحثاً عن عمل وحياة أفضل. أما جهود البلد صوب تحقيق الأهداف الإنمائية والحد من الفقر والجوع وتحسين صحة الأمهات والأطفال ومكافحة الأمراض وخصوصاً الملاريا، فلاتزال دون مستوى الطموح وتصطدم بعوائق كثيرة في ظل الصراعات التي تشهدها حالياً، إذ تعاني شريحة الشباب من البطالة بسبب ضعف التعليم والخبرة اللازمة للقيام بعملية التنمية والتطوير.

وتحتاج الكونغو إلى دعم كبير لإحلال السلام وإناء جميع الصراعات، ثم البدء بعملية التنمية والنهوض واستثمار خيرات البلد الاستثمار الأمثل، كما يحتاج سكان الريف، سواء الذين يقطنون مناطق نائية أو مناطق قرية من المراكز الحضرية، إلى الدعم والمساعدة من أجل إنعاش القطاع الزراعي، وتحقيق الأمن الغذائي، وتشغيل الشباب وتوفير التعليم اللازم وفرص النجاح أمامهم، وهذه مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي والمؤسسات الخيرية في العالم •

والأجهزة عالية الدقة. كما تمتلك الكونغو الديمقراطية نصف الاحتياطي العالمي من الكوبالت، وثلثه من الألمنيوم، وعشرون من النحاس، وتمتلك 13% من طاقة العالم الهيدروليكية، وهو ما يكفي لإضاءة أفريقيا بأكملها، وتمتلك أيضاً سادس احتياطي من الخشب، وأما سطحها فيجري خلاله نهر الكونغو لأكثر من 5 آلاف كم، وتحفه شرقاً 5 بحيرات عظمى أكبرها تنجانيكا، مانحة البلاد وفراة مائية وأرضاً خصبة قادرة على توفير الغذاء لمليارات من البشر.

ورغم كل هذه الثروات الطبيعية، والاستثمارات الأجنبية الضخمة التي دخلت عليها، فإن 75% من الكونغوليين يعيشون تحت عتبة الفقر، بمتوسط دخل أقل من دولارين في اليوم، ومتوسط أعمار أقل من 50 سنة، وهم محرومون من الخدمات الأساسية، كالكهرباء والصرف الصحي والتعليم وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية، حيث لا تزال أمراض كالملاريا والتيفوئيد تودي بحياة الآلاف من الأطفال سنوياً، كما أن الآلاف الأطفال يعرضهم الفقر لحمل السلاح ضمن مجموعات متطردة في البلاد.

وربما تحولت الثروات في هذا البلد إلى نكمة على أهله لأن الصراع من أجل الوصول إلى هذه الموارد الهامة هو أحد الاسباب التي أدت إلى عدم استقرار في الكونغو، فيما أظهر تقرير سابق لمنظمة الشفافية الدولية بأن الكونغو تحتل مرتبة متقدمة على سلم الفساد، ولا تلبى الصناعة الاستخراجية والزراعة اللتان تمثلان قاطراتي النمو، احتياجات المواطنين من الغذاء فغالبية سكان البلد يعانون من الجوع، وأكثر من ثلث الغذاء المستهلك مستورد من الخارج ويختضن لأسعار السوق العالمية، وبالتالي فإن المواطن الكونغولي يعجز عن تأمينه في ظل ارتفاع الأسعار وعدم موازاتها باتفاق للأجر اليومية.

وأصبحت هناك مستويات من انعدام الأمن الغذائي تتراوح بين متوسط وشديد تشاهد غالباً في مناطق الأزياف والغابات، حيث لا يزال النشاط الزراعي غير كاف، نظراً لاستخدام معدات وإمدادات أولية، والافتقار إلى المدخلات الحديثة كالبذور المحسنة والشتالات الجيدة والأسمندة ومبيدات الآفات فضلاً عن الافتقار إلى التكنولوجيا والتمويل.

كما أن النزاعات الدائرة في البلد منذ سنوات تسبب في زعزعة استقرار الإنتاج الزراعي، ومحاولات الإنتاج الصناعي، في ظل تدمير البنية التحتية الأساسية كشبكة الكهرباء والطرق والنقل، فيما يؤدي تواضع مستوى التنوع في النظام الغذائي إلى إضافة بُعد يتعلق بالغذية

## من مشاريعنا

يقدم خدماته العلاجية لـ 20 ألف مريض سنوياً

### مستشفى الأبيض التخصصي للعيون - السودان



ومن المشاريع الكبيرة التي نفذتها الجمعية على المستوى الطبي مستشفى الأبيض التخصصي للعيون في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان في السودان. يقدم المستشفى خدماته العلاجية لـ 20 ألف مريض سنوياً، ويتم فيه إجراء ما يقرب من 3 آلاف عملية جراحية سنوياً، منها 1900 عملية لإزالة المياه البيضاء (كتارتكت) حسب آخر إحصائيات وزارة الصحة السودانية.

على مدى أكثر من ثلاثة عقود منذ تأسيسها على يد المرحوم بإذن الله الدكتور عبد الرحمن السميط، قامت «العيون المباشر» بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية في كل الدول الأفريقية التي تعمل بها، حيث قامت بإنشاء وإدارة 4 مستشفيات و 256 مستوصفًا، كما أرسلت 550 ألف طن من المساعدات الطبية إلى جانب تسليم مخيم الأمل والنور الطبيين وغيرها الكثير من المشاريع المترفرقة في تلك الدول.



## المشروع ثمرة لاتفاقية الشراكة الموقعة بين «العون المباشر» ومنظمة سيفرز البريطانية

٩٩

الشخصيات الحكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني السوداني، وحضر من جانب جمعية العون مدير قطاع البحيرات في الجمعية شاكر الناصر.

بولاية شمال كردفان حافظ محمود ممثلاً لوالى الولاية مولانا أحمد محمد هارون، كما حضر سليمون بوش ممثلاً لمنظمة إنقاذ البصر سایت سيفرز البريطانية، وعدد من

نفذ المشروع بتمويل كريم من شركة المخازن البيضاء الكويتية (يعقوب يوسف الحمد وشركاه)، وبجهد مشترك بين جمعية العون المباشر التي تبنت مشروع صيانة المستشفى وإعادة تأهيله وتزويده بالمعدات والأجهزة اللازمة، ومؤسسة إنقاذ البصر (sight savers) البريطانية التي تولت الإشراف الفني والتقني على مراحل المشروع وإجراء 2000 عملية ماء أبيض (كتارت).

يحتوي المستشفى على ثلاث غرف للعمليات وأخرى للتحضير وغرفتين للتعقيم والتعقيم وغرفة للإحصاء وثلاث عيادات خارجية وغرفتين للبصريات وعدد من صالات الاستقبال والانتظار. كما تم تزويد المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية المتقدمة ذات الكفاءة العالية ومن أهمها أجهزة المناظير الجراحية ومناظير قاع العين وأجهزة التعقيم البخاري وأجهزة قياس المدى البصري وأجهزة الموجات الصوتية وأجهزة تصوير قاع العين وأجهزة قياس ضغط العين ووحدات متكاملة لكشف النظر بالكمبيوتر.

ويعتبر المشروع ثمرة لاتفاقية الشراكة الموقعة عام 2013 بين جمعية العون المباشر ومنظمة سایت سيفرز البريطانية والتي تنص على قيام جمعية العون المباشر بتمويل صيانة المستشفى وإعادة تأهيله في حين تقوم المنظمة البريطانية بتزويذ المستشفى بالمعدات والأجهزة اللازمة ليتحقق الهدف الرئيسي في تلبية احتياجات المرضى الفعلية، بالإضافة للشراكة فيما بينهما في تنفيذ مخيمات جراحة العيون التي تجري فيها آلاف العمليات لإزالة المياه البيضاء وغيرها من عمليات العيون.

وقد حضر حفل الافتتاح وزير المالية

مکان



رواية الأمير عبد الله بن محمد

حكم من عام 969 إلى 1000م، أما آخر الأمراء فكان الأمير عبد الله بن محمد الذي حكم في الفترة الممتدة بين عامي 1884-1886م، أي لمدة سنتين فقط وهو الذي أسقطه راس مكفن من الحكم. وقد دام الإسلام في هذه المدينة أكثر من ثمانية قرون. كان الأمراء الذين مروا على تاريخ هرر من جنسيات مختلفة، حيث حكم العرب والتركمان والغوري والصومالي والأركي والأرمي.

فمثلاً حكم العفر المدينة عن طريق أميرين هما الأمير إيدال الذي حكم ما بين عامي 1067 و 1086، والثاني الأمير مايا لاما الذي حكم ما بين عامي 1086 و 1105. ومن بين الصوماليين الذين حكموا مدينة هرر الأمير أحمد جري ما بين عامي 1527 و 1543 م رغم أنه كان قائداً ميدانياً مشغولاً بالمعارك مع الأحباش، ولذلك كان تأثيره في هرر في نفس التاريخ المسمى بـ «العمررين». ومن بين هؤلاء أيضاً الحكام المصريون الذين حكموا هذه المدينة في الفترة 1875-1884.

ملامحها الشكلية

المدينة القديمة محاطة بسور متصل من جميع الجهات بارتفاع

هي عاصمة إحدى مقاطعات شرق إثيوبيا... المدينة العربية التراثية ومدينة البن... هي مدينة هرر الواقعة على قمة تل في الملحق الشرقي من المدنEthiopia على ارتفاع يفوق الـ 1885 متراً.

من تاریخها

حكم هذه المدينة قبل أن يحتلها مملوك، رأس مكمن، وهو أبو هيلال سلاسي الذي أخذ الحكم من الملك المسلم إياسو. وقد مر على حكم هذه المدينة اثنان وسبعين أميراً، كان أولهم الأمير جبوب الذي



أحد مساجد هرر

## تاریخ از دهارها



بيت بناء تاجر هندي يحمل اسم الشاعر الفرنسي آرثر رينبو وهو يجاور منزل أقام به الشاعر الفرنسي أشنا زيارته لهرر

القرن السادس عشر كان العصر الذهبي لهير، فقد ازدهرت الثقافة المحلية، وبرز كثير من الشعراء، والكتاب واشتهرت وقتها بالقهوة والنسيج والسلام وتجليد الكتب. تمكنت المدينة من الحفاظ على استقلالها حتى 1875، عندما غزتها مصر... خلال هذه الفترة، عاش آرثر رينبو في المدينة -الشاعر الفرنسي الشهير- الذي حول منزله السابق الآن إلى متحف. وبعد مرور عشر سنوات استعادت استقلالها، ولكن هذا لم يدم سوى عامين حتى 6 يناير 1887 عندما أدت معركة Chelenqo إلى سقوطها ودخولها في إمبراطورية النحاشي منيلك الثاني... إمبراطور أثيوبيا المتمامية.

أدرجتها منظمة اليونسكو في  
قائمة التراث العالمي واعتبرتها  
رابع مدينة مقدسة للمسلمين  
لوجود 82 مسجداً فيها

استطاعت هرر أن تبقى مئات السنين مركزاً تجارياً كبيراً، يربط طرق التجارة مع بقية إثيوبيا، ومنطقة القرن الأفريقي برمتها. أدرجت هرر في قائمة التراث العالمي في عام 2006 من قبل منظمة اليونسكو، ووفقاً للمنظمة، تعتبر هرر رابع مدينة مقدسة للإسلام لوجود 82 مسجداً فيها، ثلاثة منها من القرن العاشر.

المصادر:

- <http://arabic.cnn.com/entertainment/2015/04/06/harar-unchanged-inside-ethiopias-timeless-city-mosques>  
وهي مقدمة
  - <http://www.almosafr.com/forum/t102759.html>

يتراوح ما بين 3 إلى 7 أمتار. وقسم كبير منه بني بأحجار فخارية ما زالت متماسكة إلى وقتنا هذا!!، أما أبواب المدينة فهي خمسة، اثنان منها مقربان هما في جهة الغرب، والثالث في الشمال والرابع في الشرق والخامس في الجنوب.

وبالنسبة للمتحف.. تحوي المدينة حالياً أربعة متاحف متقاربة،  
الأول هو الذي يملكه الرجل الهرري عبد الله علي شريف، والثاني  
ذلك الذي أسسه الرحالة الفرنسي أرتيل رانبو، والثالث يسمى المتحف  
الوطني ، والرابع يقع في المركز الهرري، الثنائي ...

تحتوي هذه المتاحف الآثار القديمة لمدينة هرر، مثل الأواني التي كانوا يأكلون بها، والأحذية التي كانوا ينتعلوها، والسيوف التي كانوا يتدرّبون بها، وتلك الأخرى التي كانوا بها يقاتلون، وسبيّوف بعض الأمراء وملوك الحبّيشة، وملابس الرجال والنساء، وحلي النساء باختلاف جنسياتهن، وغير ذلك من الآثار القديمة كما يحتوي متحف «أنه» صوهـاً هو بنفسه ليست موجودة في بقية المتاحف.

كثرة المساجد ظاهرة تميز هرر، هذه المساجد معظمها صغير جداً، ولا منابر لها، ولا تعرف إلا من خلال علامة الهلال التي تظهر عليها، وعدها يصل إلى 82 مسجداً في داخل هرر القديمة. ومن هذه المساجد المسجد العريق الذي بناه العثمانيون ذو الأعمدة الكبيرة جداً، 42 عموداً، عمره أكثر من ألف سنة. تظاهر فيه روعة إبداع العثمانيين، ومدى تقدمهم في العمارة والبناء، وفي قناء المسجد توجد تلك العالمة التي كانوا يقيسون فيها أوقات الصلاة في النهار.

سکانها

السكان الأصليون هم بقایا العرب، إذ يعتقد أن العرب هم من أسسوا هذه البلدة الصغيرة في القرن العاشر. وأيضاً من سكانها الأصليين «الأركبو» الذين كما يقال في تاريخهم إنهم من سلالة الأمويين. جاؤوا إلى هرر بعد انهزام الدولة الأموية على يد العباسيين، وكونوا لغة خاصة بهم ليست عربية، وكذلك الأرميون والصوماليون، وبقایا الأتراك... كل هؤلاء اندمجوا وكونوا ما يعرف حالياً بالمجتمع الهرري وأنشأوا اللغة الهررية، وهي لغة خاصة بهم. وبحسب الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء في عام 2005م، يقدر عدد سكان «هرر» بـ122 ألف نسمة، منهم 60 ألفاً ذكوراً، و62 ألفاً إناثاً، وتشكل قبائل الأورومو غالبية سكانها إذ تبلغ نسبتهم 45% ويأتي بعدهم الأمهر 27%， أما قبيلة هررugi فتشكل 7.1% من السكان.

مرکز تجارتی و تراث عالمی

## ثقافة أفريقية

حكمة مستوحاة من عالم الحيوان

### الأمثال الشعبية في المجتمعات الأفريقية



[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0c/Diadem\\_sifaka\\_andasibe.JPG](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0c/Diadem_sifaka_andasibe.JPG)

تمثل الأمثال الشعبية في حياة الأمم والشعوب عامة خلاصة التجربة وميراث الأجيال، وللأمثال الشعبية خصوصية أكبر في المجتمعات الأفريقية حيث ما زال الكثيرون يعيشون حياة بسيطة أبعد ما تكون عن حياة التحضر والمدنية والحداثة، ويستخدمون الأمثال في حياتهم اليومية للتعبير عن معتقداتهم في مواضيع شتى كالحب والحسد والجشع والصبر.. إلخ

فيقدمون الحكمة في قالب ساخر هزلي بصور من حياة الحيوانات البرية والصحراوية وحياة الغابة بشكل عام، فنجد المثل السنغالي يقول: «من يثر عش الدبابير فعليه أن يجيد الركض»، أو المثل الكونغولي القائل: «اعبر النهر قبل أن تبدأ في التهكم على التمساح»، أو «القرد الذي لا ينظر إلى مؤخرته يسخر من القردة الآخرين» (مثل

نقيق الضفادع لا يمنع الفيل من الشرب

«مثل إيفواري»



”



من يثر عش الدبابير، فعليه أن  
يجيد الركض  
«مثل سنغالي»

”

«نحن ما زلنا نعيش في ثقافة المشافهة، ثقافة تتبعاً للحيوانات والنباتات فيها مكانة بارزة... نحن نلجأ إلى ميزات الحيوان لتمرير رسالة ما».

ويضيف كوواديyo:

«يجب أن نفهم المثل وأن نعيشه، المثل هو زهرة اللغة، المثل هو أيضاً تعبير جديّ يترجم الحكم، وهو ميزة الحكماء». ورغم زحف الحياة المدنية الغربية على كثير من المدن الأفريقية ستظل ثقافة المشافهة وتتاقل الأمثال الشعبية بين الأجيال، خصوصاً في المناطق الريفية وحياة الغابات وتظل للحكمة المستقة من حياة الحيوان بريقها ورونقها.

ويرى كوواديyo أن هناك أمثلاً ستبقى محتفظة بأهميتها رغم زحف المدينة فيقول:

«رغم الحداثة، فإن اندثار الأمثال لن يكون أմده قريباً لأن الأمثال تعيش بالمشافهة، والكلمة هي التي تصنع المثل الأفريقي»، ويستشهد بأمثال كثيرة كالمثل القائل «نقيق الضفادع لا يمنع الفيل من الشرب»، «بيث الفهد الرعب حتى وإن فقد أنيابه»، أو «رجل بلا امرأة كسلحفاة دون قوقة»، أو «من تعرض لعضة ثعبان يخشى حتى من البرقة».

المصادر: الجزيرة نت - وكالة الأناضول



بيث الفهد الرعب حتى وإن فقد  
أنيابه

«مثل كونغولي»

”

إثيوبي)، أو «السمك يثق بالماء لكنه هو ذاته الماء الذي سيطبح فيه» (من بوركينافاسو)...

وجميعها أمثال تتوالى لتكتشف عن طبيعة بشرية فطرية ولسان أفريقي يقدم أثمن الحكم ويستقي الدروس من واقعه وحياته. تهيمن على المجتمع الأفريقي ثقافة المشافهة، ويربط الناس بين إتقان فن الحكاية والتوظيف الأنساب للأمثال الشعبية التي تهدف إلى إسداء نصيحة أو نقل موعظة أو بث معرفة، ولأن للإنسان الأفريقي ارتباطاً وثيقاً بالحيوانات بحكم البيئة والمخالطة اليومية، لذا كانت الحكمة في الأدب الشفهي الأفريقي مستوحاة من الحياة الفطرية البدائية، فتجد الحيوانات حاضرة وبقوة في الأمثال الشعبية.

ويفسر إدموند بيلووا رئيس قسم اللغات الأفريقية واللسانيات بجامعة «ياوندي» في الكاميرون تلك العلاقة وذلك الارتباط الوثيق بين الإنسان والحيوان في المجتمعات الأفريقية فيقول:

«اعتنينا في ثقافتنا الاعتماد على مرجعية الحيوانات التي تقاسمنا حياتنا اليومية، لذلك فنحن نقوم بتشخيص هذه الحيوانات في أمثالنا من أجل رسم صورة أكثر وضوحاً لتقربها للإنسان».

وبيؤكد على ذلك جيرومكي ياوو كوواديyo أستاذ علم الأمثال بجامعة «الحسن واتارا» بساحل العاج فيقول:

## صحة وعاافية

# 6 طرق للتأقلم مع مرض السكري.. والعيش بصورة طبيعية



في عام 2008 أشارت التقديرات إلى أن 347 مليون شخص في العالم مصابون بداء السكري، وأن معدل انتشاره آخذ في التزايد، وخصوصاً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وفي عام 2012 كان هذا المرض هو السبب المباشر في أكثر من 1.5 مليون وفاة، حدث أكثر من 80 % منها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتتوقع منظمة الصحة العالمية WHO أن داء السكري سيحتل المرتبة 7 في الترتيب بين أسباب الوفاة الرئيسية بحلول عام 2030.

هذه الحقائق بحسب منظمة الصحة العالمية WHO قد توتر القارئ للوهلة الأولى، ولكن الكثيرين من المرضى لا يدركون أهمية اتباع طرق معينة تمكّنهم من السيطرة على هذا المرض والتعايش معه بصورة منتظمة وسهلة جداً...

إذ يمكن العلاج من داء السكري، وبالإمكان السيطرة عليه وتديريه علاجياً للوقاية من مضاعفاته، ومن العناصر الحيوية للاستجابة تعزيز إمكان التشخيص والتوعية بالتدبير العلاجي الذاتي وإتاحة العلاج الميسور التكلفة.

الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية الرامية إلى الوقاية والعلاج من داء السكري تأتي أهميتها في تحقيق ثلاثة من أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في تخفيف الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعديّة والتي منها داء السكري بمقدار الثلث بحلول عام 2030.

يمثل في شهرينا الحالي يوم الرابع عشر من نوفمبر وهو اليوم العالمي لداء السكري... هو يوم عالمي للتوعية من مخاطر السكري،

وقد تم تحديد ذلك التاريخ من قبل الاتحاد الدولي لداء السكري ومنظمة الصحة العالمية إحياءً لذكرى عيد ميلاد فردرريك باتنغ الذي شارك تشارلز بيست في اكتشاف مادة الأنسولين عام 1922، وهي المادة الضرورية لبقاء الكثرين من المصابين بالسكري على قيد الحياة.

- أولاًً وقبل كل شيء عليك أن تدرك أن إدارة السكري عمل صعب ويحتاج إلى جهد كبير. فهي بمثابة وظيفة بدوام كامل، لم يتقدم مريض السكري بطلب للحصول عليها ولا هو راغب فيها أو عنها. فإذا كان السكري هي إحدى المهام الصعبة التي تتطلب نفساً طويلاً والتفكير دوماً في نوع الأكل ووقته وكميته.

- لا تعامل نفسك كمريض حتى وإن عمالك الأشخاص بطريقة تذكرك بحالتك الصحية... عليك أن تعيّر أن السكري أصبح جزءاً طبيعياً من حياتك وأن عليك التعايش معه، وأنه أصبح من مسؤولياتك المحافظة على وضعك الصحي متوازنًا وعدم الاستهتار... فالسكري طرأ على حياتك كأي ظرف جديد يتطلب الرعاية... كما لو أنك دخلت المرحلة الجامعية حديثاً أو رزقت بطفل

## معتقدات خاطئة

- من المعتقد أن كل حالات السكري ستنتهي عاجلاً أو أجلاً بعلاج الوخذ بالأنسولين، والواقع أن كثيراً من حالات الإصابة بالسكري لا تحتاج إلى الأنسولين، فبعضها يحتاج إلى الحمية فقط، وبعضها الآخر يعتمد على الأدوية التي يتم تناولها من خلال الفم إذا ما تمت متابعتها بعناية.
- من المعتقد أنه إذا ارتفع الجلوكوز في الدم، فسنحسن بذلك مباشرة في أجسامنا، والواقع أن ارتفاع السكر عادة ما يكون بدون علامات ظاهرة، وغالباً ما تظهر الأعراض عندما يرتفع إلى حد كبير، هذا ما يجعل ارتفاعه أمراً خطراً، في حال أتنا شعور بانخفاض السكر من خلال علامات واضحة على الجسم مثل رجفة الأطراف، أو الإجهاد، والرغبة في تناول السكريات.
- من المعتقد أن الشخص يعرف مباشرة في حال إصابته بداء السكري، والواقع أن هذا المعتقد خاطئ تماماً، لذلك علينا إجراءفحوصات دورية للسكر، وخصوصاً إذا ما كانت هناك سوابق مرضية في العائلة، إذ إن الشخص قد يحمل هذا المرض سنوات قبل أن يتم اكتشافه.
- من المعتقد أن الإصابة بالسكري هو بمثابة حكم الإعدام المؤجل، والواقع أن «السكري» من أكثر الأمراض التي يمكن للشخص التعايش معها، وممارسة حياته بصورة طبيعية، ولا تشكل أي مخاطر على الحياة إلا إذا لم يتم التعامل معه بشكل واع.
- من المعتقد أن الإصابة بالسكري تعني عدم تناول الحلوي نهائياً والواقع أنه يمكن تناول الحلوي بين وقت وأخر، بناء على دراسة جدولك الغذائي.
- من المعتقد أن الأنظمة الغذائية المخصصة لمرضى السكري صارمة، وتعتمد على الطعام المسلوق، والواقع أن نظام مرضى السكري الغذائي، يقلل من السكر والنشويات والأطعمة المعلبة والجاهزة، ويعتمد على درجة الإصابة.
- من المعتقد أن مرض السكري ينتهي عادة بتلف الشبكيّة، أو ببتر الأطراف، والواقع أن مرض السكري لا يسبب بالضرورة هذا النوع من الحالات الخطيرة، فهو لا يصل إلى ذلك إلا بوجود ظروف معينة ناجمة عن عدم المبالاة.

جديد عليك الانتباه له دوماً وفي كل وقت، أو أنك عينت في وظيفة صعبة ودقيقة تتطلب المهارة والتعب في العمل أو أي أمر من هذا القبيل.... ويجب ألا تعتبر أن السكري حمل ثقيل سيديوم معك طيلة الحياة لأنك وببساطة سوف تشعر بالملل واليأس والاكتئاب، وبالتالي تؤذى نفسك إن فكرت بهذه الطريقة.

- حاول المواظبة على الرياضة فالنشاط البدني مهم جداً للمحافظة على وزن صحي وانتبه لما يلي:  
 قبل الرياضة: تجنب الرياضة إذا كنت قد نسيت تناول الوجبة السابقة وافحص سكر الدم إذا كان أقل من 100 مليجرام / 100 ملليلتر دم تناول وجبة خفيفة، وإذا كنت تأخذ الأنسولين اسأل طبيبك قد تكون بحاجة لإنقاص جرعة الأنسولين قبل الرياضة. وخلال الرياضة: ضع حزام تعريف أو بطاقه تعريف في جيبك، ودوماً أحمل معك طعاماً أو حبوب الفلوكوز لتكون مستعداً في حال حدوث نقص سكر الدم، أما إذا كنت ستمارس الرياضة أكثر من ساعة فيجب أن تفحص دمك بفواصل منتظمة، وقد تحتاج لوجبة خفيفة قبل إنهاء التمارين الرياضية، وبعد ممارسة التمارين الرياضية افحص السكر لديك لمعرفة إلى أي مدى تؤثر الرياضة في خفض سكر الدم لديك، وتناول الدواء بالجرعة والوقت المناسبين.

- تجنب دوماً مسببات التوتر، وراقب باستمرار مستوى السكر في الدم.

- إن كنت أو كنت من المدخنين أو المدخنات، حاول الامتناع عنه لأنه بالطبع للتدخين مضاره العديدة على صحة الإنسان، ومن أبرزها ارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، حتى لو بدأت بذلك تدريجياً، إلى أن تخفف قدر الإمكان منها ومن ثم تصل إلى هدفك.

- افحص قدميك باستمرار، واحرص على نظافتها وغسلهما بشكل دائم، ولا تنس شراء الحذاء الطبي المناسب لك، ويفضل عدم المشي دون ارتداء حذاء قدر الإمكان، ففي حالة مريض السكري قد تكون القدم من أكثر أعضاء الجسم التي يجدر بك الانتباه لها وذلك كون الأعصاب التي فيها قد تتعرض للتلف بشكل أسرع من غيرها.

# صحّة & تشافي

## متى تكره وزنك؟

كل ما عليك فعله، أن تخلص من تلك المثاليلات، وتقبل جسمك كما أنت عليه الآن، حتى لو كنت سميناً أو وزن زائد، سيدأ جسمك تلقائياً بفقدان الزائد من غير أن تشعر، إن الخصومة المستمرة مع الجسد هي التي تجعله في حالة السمنة، والشحم مخزون يدّخره السمين خوفاً من المستقبل، كالذي يدّخر ماله اليوم لليوم الأسود كما يدعى، وسيظل ذلك اليوم الأسود يأتيه ما دام يدّخر ماله له، العاقل يدّخر ماله لليوم الجميل السعيد المبهج، الفرق بين الأول والثاني فقط في الفكرة.

بالنسبة للسميين، فهو خائف من فقد أمر ما في حياته، فيترجم خوفه بالادخار الجسدي. هل تعلم أن الإنسان السعيد لا يأكل كثيراً لأن الرغبة في تناول الكثير من الأطعمة تتبع من الخوف والاضطراب الداخلي والألم النفسي وضياع رسالة الحياة؟ اعلم عزيزي القارئ أن لكل جسد حكمة داخلية تختلف عن حكمة غيره من الأجساد، فقط أصحّ له، واستجب له، فإن لم تفعل، ستتّخـم وسيضطرب نظام الجسم كلـه، وستضطر للحرمان من الأطعمة التي تحبها لتتوافق، وما يحدّثه الحرمان على الجسم لا يقل ضرراً عما يحدّثه النهم في الطعام، كلاهما إفراط وتقرير، وأما الاستماع لصوت الجسم فهو الاتزان الذي لا بد أن يتعلمه جميع الناس.

هل تعلم أنك تستطيع مساعدة شخص للشفاء عن طريق استماعك لصوتك الداخلي؟ هل تعلم أنك لا تستطيع خداع طفل ليترك صوته الداخلي؟ لاحظ الطفل ينام في أي مكان إذا شعر بالتعاسـ، ويأكل حينما يجـوـ فقط، ويـتـوقف عن اللعب حينما يـتـعبـ، يـنـقـادـ لـصـوـتـهـ الدـاخـلـيـ فقطـ، ذلكـ الطـفـلـ الذـيـ لمـ يـتـعرـضـ لـصـرـامـةـ وـتـهـيـدـاتـ الـوـالـدـيـنـ، «ـتـاـوـلـ طـعـامـكـ أـوـ سـتـخـسـرـ كـذـاـ منـ الرـفـاهـيـةـ». ذلكـ الطـفـلـ المسـكـينـ هوـ المـعـرـضـ لـسـمـنـةـ وـأـمـرـاـضـ لـأـنـ تـلـقـيـ أـوـمـرـ صـارـمـةـ

تقولـ لهـ: انـفـصـلـ عـنـ حـكـمـتـكـ الدـاخـلـيـ لـتـسـمـعـ لـصـوـتـكـ الدـاخـلـيـ. تـأـمـلـ منـافـعـ اـسـتـمـاعـ اـلـطـفـالـ لـحـكـمـتـهـ الدـاخـلـيـةـ، أـجـرـيـتـ درـاسـةـ عـلـىـ فـئـةـ مـنـ اـلـطـفـالـ لـمـ يـجـبـرـوـ عـلـىـ أـيـ شـيـءـ مـدـدـةـ سـنـةـ، فـكـانـتـ النـتـيـجـةـ مـذـهـلـةـ: نـامـواـ نـوـمـاـ عـمـيقـاـ مـنـ غـيرـ كـوـاـيـسـ، فالـكـابـوسـ يـحـدـثـ بـسـبـبـ ضـغـطـ الـأـهـالـيـ وـحـزـمـ الـأـمـهـاـتـ أـنـ يـنـامـ أـطـفـالـهـنـ فيـ سـاعـةـ مـعـدـدـةـ لـأـنـهـ تعـبـتـ مـنـهـمـ وـسـئـمـتـ مـنـ حـرـكـتـهـمـ.

وـمـنـ النـتـائـجـ المـدـهـشـةـ أـيـضاـ: أـكـلـواـ فيـ أـوـقـاتـ غـيرـ مـحـدـدـةـ، فـقـطـ حـيـنـماـ كـانـواـ يـشـعـرونـ بـالـجـوـعـ، وـأـيـضاـ لـمـ يـمـرـضـواـ لـمـدـدـةـ عـامـ كـامـلـ. وـالـطـفـلـ الذـيـ يـمـرـضـ مـنـهـمـ يـتـشـافـيـ سـرـيـعاـ لـأـنـهـ يـرـكـزـ عـلـىـ اللـعـبـ وـالـبـهـجـةـ وـالـجـلوـسـ مـعـ أـصـدـقـائـهـ وـيـنـسـيـ المـرـضـ.

كلـ ماـ عـلـيـكـ فعلـهـ أـيـهاـ العـاقـلـ أـنـ تـسـمـعـ لـحـكـمـتـكـ الدـاخـلـيـةـ أـنـ تـرـشـدـكـ، وـهـذـاـ الـأـمـرـ لـاـ يـتـوقـفـ عـلـىـ الطـعـامـ، بلـ يـتـعـدـىـ كـلـ جـوـانـبـ الـحـيـاةـ، فـإـذـاـ اـسـتـجـبـتـ لـلـحـكـمـةـ الدـاخـلـيـةـ، سـتـتـشـافـيـ عـلـامـاتـهـاـ عـلـىـ جـسـمـكـ بـعـدـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ بـالـصـبـطـ، سـتـفـقـدـ وزـنـكـ الزـائـدـ، سـتـتـشـافـيـ مـنـ مـرـضـكـ، سـيـكـونـ جـسـمـكـ أـكـثـرـ جـمـالـاـ، وـسـتـظـهـرـ عـلـىـ وجـهـكـ عـلـامـاتـ الشـابـ الدـائـمـ مـنـ نـضـارـةـ وـإـشـراقـ، وـسـتـمـعـ عـيـنـاكـ، فـالـعـيـونـ بـرـيدـ صـفـاءـ الرـوـحـ •

**الإنسان السعيد لا يأكل كثيراً.. حينما تضع لنفسك شكلًا مثاليًا يجب أن يكون عليه جسمك، وتضع رقماً في الميزان أو مقاس ملابس معينة تفشل في الوصول إليه، فتظل في دوامة مثابر داخلية رافضة، تشعر من خلالها بالتعاسة والتأنيب.**

### بقلم: عروب المطوطع



## قصة نجاح

المثابرة والجهد هما أساس النجاح، وعدم وجود معيل هو أساس العقبات التي تقف في وجه طالب وطالبة النجاح، وجمعية العون المباشر أيضاً كانت ولا زالت وستظل أساس العون لكثير من طلاب وطالبات أفارقة وفتات طرائق الحياة الصعبة في طريق تحقيق آمالهم وطموحاتهم.. ورشيدة الطالبة الناجحة التي طلبت المساعدة من الجمعية منذ نعومة أظفارها أصبحت الآن بفضل الله ومن ثم جمعية العون المباشر خريجة جامعية وموظفة في إحدى الشركات لتكون عنصراً فاعلاً في بناء مجتمعها... رشيدة عبدالله نانفوكا من أوغندا دخلت الجمعية وهي في الثاني الابتدائي عام 1997م، عندما كانت في تلك المراحل، احتضنتها الجمعية ومدت لها يد العون، وبعد الابتدائية استطاعت الدخول إلى الثانوية وتعلمت قليلاً اللغة العربية وتلاوة القرآن الكريم وبعض الدروس الحكومية، بعد وفاة والدها، لم يكن معيلها آنذاك رجلاً غنياً، ولم تتمكن من دفع الرسوم الدراسية، لهذا تقدمت رشيدة إلى الجمعية وهي صغيرة جداً وبدأت تدرس في مدرسة خديجة الإسلامية التابعة لجمعية العون المباشر وتابعت فيها حتى الثانوية.



تقول رشيدة إن الجمعية وفرت لها كل شيء من الأدوات الدراسية، الأحذية، الدفاتر، الأقلام، والبطانيات والمأكل والمشرب... إلخ، بالإضافة إلى الرسوم، فهي لم تتم جائعة أبداً في المدرسة، ولم تشعر بأي من الصعوبات أو التحديات.

بعد ذلك التحقت بالجامعة الإسلامية في أوغندا، وفرحت جداً عندما سمعت نداءً من الجمعية بإتمام اعتمادها على كفالة التعليم في الجامعة، وكانت هذه فرصتها الذهبية التي لا تتوفر لدى الجميع. تخصصت رشيدة في التربية وأكملت السنوات الثلاث في الجامعة وتخرجت عام 2013م. وقد تكللت الجمعية بدفع كل الرسوم المترتبة، إضافة إلى الطعام والسكن، والآن تعمل في شركة تجارية في كمبالا وتستطيع الاعتماد على نفسها ومساعدة إخوانها وأخواتها.

### من أقوال الطالبة:

حقاً أشكر الله ثم جمعية العون المباشر لنحي هذه الفرصة، ولرعايتهم الكاملة، وخصوصاً موظفيها، لحسن تعاملهم معي خلال فترة الدراسة وحتى الآن... أسأل الله أن يجعل مجهوداتكم في ميزان حسناتكم، كما أشكر المتربيين الكرماء الذين تبرعوا بمالهم من أجل مساعدتي وغيري ممن هم بحاجة، وأدعوا الله لهم بأن يكون ذلك في

• ميزان حسناتهم يوم القيمة

## رشيدة عبدالله نانفوكا

ليس النجاح كلمة بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمرين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان له يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيةها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



## عادات وتقالييد

# عادات قبلية غريبة في أفريقيا...



<http://www.consultatravel.es/wp-content/uploads/2016/05/maasai-tribe-83563.jpg>

البصق أيضاً عند الماساي قيام محاربي الماساي بالبصق في أيديهم قبل مصافحة كبار السن للتعبير عن احترامهم وتقديرهم!!

### «بانيانكول» في أوغندا

من الأقليات التي تعيش في أوغندا قبيلة بانيانكول المتميزة بعادة غريبة نوعاً ما تتعلق بالزواج، وهي أنه عندما يقوم أفراد القبيلة بطلب يد إحدى فتيات القبيلة للزواج وتم الموافقة على الطلب

**محاربو الماساي يبصقون في أيديهم قبل مصافحة كبار السن للتعبير عن احترامهم!!**

هناك الكثير من المجتمعات القبلية المنعزلة نوعاً ما في أنحاء متعددة من القارة السمراء، ولا زالت هذه المجتمعات حتى يومنا هذا متمسكة بعادات وتقالييد خاصة بها تتميز بالغرابة والطراوة وتثير الدهشة من وجودها والتساؤل حولها عند القارئ عنها... وهذه بعض منها:

### «الماساي» في كينيا

تعيش قبائل الماساي في مناطق واسعة في كل من كينيا وتنزانيا، ولعل أغرب العادات عند هذه القبيلة اعتبار البصق طريقة للتحية بل وللتعبير عن الاحترام أيضاً، لذا فإن أفراد القبيلة عندما يقابلون بعضهم يقومون بالبصق على سبيل التحية... وأيضاً البصق على

”



**«شيووا» يرتدون الأقنعة الغربية  
ويستخدمون تقنيات غير تقليدية  
في الزراعة**

”



للزواج... فإن تحمل الألم أكملت مراسيم الزفاف وإن لم يتحمل ألغيت!!! المؤسف بال موضوع أن عددًا من العرسان يلقون حتفهم نتيجة الضرب المبالغ فيه.... ما جعل هذه العادة غير إلزامية وخصوصاً لمن يدينون بالديانة الإسلامية من شعب الفولاني •



**«السورما» يعتبرون الشفة  
السفلى الممددة عند النساء  
صفة جمالية لدى أفراد القبيلة!**

”

لدى أفراد القبيلة!! أما الرجال، وأيضاً منذ مرحلة المراهقة، فيضعون أقراطاً ثقيلة وطويلة في آذانهم لتتمدد شحمات الأذن بشكل مبالغ فيه!!

### **«شيووا» في ملاوي**

تنتمي قبائل شيووا لشعب البانتو، وتعيش في وسط وجنوب أفريقيا وتشكل أكبر تجمع عرقي في ملاوي، ومن العادات الغربية المتعلقة بهذه القبائل ارتداؤهم الأقنعة الغربية واستخدامهم تقنيات غير تقليدية في الزراعة.

### **شعب الفولاني في النيجر**

«شارو» هو اسم لقليل غريب ومخيف يعرف به شعب الفولاني في النيجر، حيث يقوم الرجال الأكبر سناً بضرب العريس ضرباً مبرحاً، وعلى العريس أن يتحمل الألم كله ليثبت أنه كفاء وأنه مستعد

لتولي عمة الفتاة مهمة وضع العريس في عدة اختبارات ومهام حسبما تريده!!

### **«السورما» في السودان وإثيوبيا**

تعيش قبائل السورما في جنوب السودان وجنوب غربي إثيوبيا وتتميز بعادات غريبة جداً... وهي اعتياد النساء على وضعية امتداد الشفة السفلية إلى حد مبالغ فيه وكذلك شحمات الأذن لدى الرجال ممتدة بشكل كبير، حيث إنه ومنذ مرحلة المراهقة تقوم النساء بإزالة أسنانهن لفسح مساحة أكبر داخل الفم ثم يضعن لوحة معدنية كبيرة لأطول فترة زمنية ممكنة حتى تمتد الشفة السفلية بشكل كبير ولا يصدق... والأغرب من العادة نفسها هو اعتبار الشفة السفلية الممددة عند النساء صفة جمالية محببة

## صور من أفريقيا



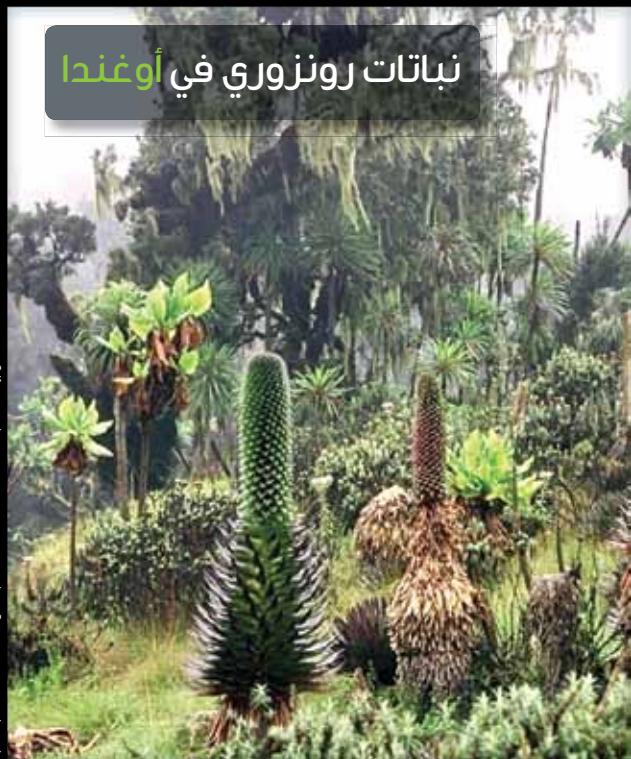
[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/e/e0/Sudan\\_Jebel\\_Marra\\_Deriba\\_Lakes\\_edited.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/e/e0/Sudan_Jebel_Marra_Deriba_Lakes_edited.jpg)



<http://ekodata.com/81Dpc0y8l0IDuk63OrgZETE8ibq9@700x1050.jpg>



<http://www.ce4arab.com/vb7/pub1/7577.imgurcache>



<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/da/Ruwenzoriflodenen.jpg>



<http://ibizzarobazar.com/wp-content/uploads/2010/10/niag75.jpg>

# رغبة الأميركيان عكس التيار



قررت منظمة كنسية أمريكية اسمها (Apostilic Church) قراراً متطرفاً لبناء ألف كنيسة في بعض مناطق المسلمين في منطقة الساحل في كينيا بقصد تحريرهم.

وعلى ما يبدو أن هذه المنظمة ظنت أنه بمجرد بناء الكنائس فإن المسلمين سيتحولون عن الإسلام أفواجاً وعلاوة على ذلك قامت بتوزيع مئات الآلاف من النشرات الاستفزازية ضد الإسلام، وكانت لا أشك في أنهم سيحصدون ما زرعوه، وأن النتائج ستكون عكسية. فعندما رأيت عشرات ومئات الكنائس التي بنتها هذه المنظمة، وألاف النشرات العدائية التي تستخدم أقسى وأقبح الألفاظ ضد الإسلام تيقنت أن المستقبل للإسلام في هذه المنطقة، لأن عامة الناس تكره الإثارة والألفاظ الاستفزازية•



# حقيقة مسافر



**بِقَلْمِ دُ. عَبْد الرَّحْمَن حَمْود السَّمِيَط**

كتاب (حقيقة مسافر) للدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله هوأشبه ما يكون بيانوراماً توسيعية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مر خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب خلالها أنحاء القارة الأفريقية.

في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.



## قرية أوران.. والإسلام

الشباب دورة لتعليم المهددين أركان الإسلام ومبادئ العقيدة وكان ذلك في بداية شهر رمضان المبارك، فأصر المسلمون الجدد على الصيام ، فاستغل الطلبة برنامج إفطار الصائم في محاضرات دعوية في العقيدة والقرآن والحديث والسيرة والفقه، فأسلم المزيد من الناس .. إنه موقف لا ينمحى من ذاكرة الإنسان •

חמاسي وبدأوا ينشرون الإسلام بين أهاليهم خلال 4 سنوات أسلمت معظم القرى . وفي قرية أوران - من قرى المنطقة - ذهب أحد طلبة المعهد الشرعي إلى أهله، وحدثهم عن الإسلام وشرح لهم مبادئه، فأسلم أكثر من 200 شخص، ثم عاد إلى المعهد الشرعي واستأنذن الشيخ في اصطحاب 14 طالباً معه إلى القرية، وعقد هؤلاء

قمنا بزيارة صحراء جلابي في مرسايل شمالي كينيا، فعشنا على إحدى القبائل المسلمة المنعزلة التي تحولت إلى الوثنية، وتعلم بعض أبنائها بعد أن دفعت الكنيسة رسوم الدراسة عنهم، فنتصرعوا وظللت آثار قليلة تدل على أصولهم الإسلامية. أنشأنا لهم معهدًا شرعياً لتدريس أبنائهم ، وكان أن تفاعل هؤلاء الشباب بشكل

## شكر للراهبة آنالينا



في طريق اشتهر بكثرة اللصوص المسلمين بالأسلحة الأوتوماتيكية، ومن أجبرهم الجوع والقرف على اللجوء إلى السرقة .. وبعد يومين من السفر بالسيارة وسط الغابات أولاً، ثم وسط الصحاري من مدينة نيروبي عاصمة كينيا، وصلت إلى بلدة اسمها وجير، كل سكانها من المسلمين. عندما وصلت، سمعت عن راهبة إيطالية اسمها آنالينا عاشت في وجير، وخدمت الناس فيها، دون استغلال لحاجتهم وفقرهم، ولم تحاول إجبارهم على تغيير دينهم، ولقد أقامت مركزاً للعلاج داء السل في البلدة، لا يزال قائماً حتى الآن، وكانت تتواصل مع الناس، حتى إنها كانت تهديهم سجادات الصلاة!! ولم يذكر عنها أنها غيرت دين شخص واحد خلال عشرات السنين التي قضتها هناك. وفي العام 1982 تعرضت قبيلة مسلمة لمذبحة على أيدي القوات الحكومية، ذهب ضحيتها 1200 شخص، فحاولت آنالينا مساعدة الضحايا في محتفهم رغم منها من قبل هذه القوات. وبسبب ذلك تم طردها من كينيا، فاتجهت إلى الصومال، زرتها في مدينة مركا، وهناك وجدتها لاتزال تؤدي نفس الدور في مساعدة الناس وعلاجهم دون أي ضغوط لتحويلهم عن عقيدتهم. تمنيت أن أرى من بين مسلمات هذا العصر أمثال الراهبة آنالينا التي تركت بلد़ها، وعاشت في ظروف مناخية ومعيشية قاسية في سبيل خدمة الإنسان •

## من طبيعة أفريقيا



# موريشيوس .. جزيرة ساحرة وشعب ودود

سنة 1812م، وأسسوا ميناء بورت لويس، عاصمة البلاد حالياً، وظلت جزيرة موريشيوس قاعدة للفرنسيين في المحيط الهادئ حتى هزيمة نابليون، فاستولت عليها بريطانياً في سنة 1810م.

كانت موريشيوس محطة مهمة عندما كانت السفن التجارية تدور حول رأس الرجاء الصالح، ولكنها فقدت هذه الأهمية بعد افتتاح قناة السويس، وظلت بريطانياً تحتل الجزيرة حتى ثالت استقلالها في سنة 1968م.

تبلغ مساحة موريشيوس 2005 كم<sup>2</sup>، ويبلغ عدد سكانها 1,219,220 نسمة، وطبيعة الجزيرة بركانية لا ترتفع أرضاً كثيراً،

موريشيوس.. جزر صغيرة بوسط المحيط الهندي، تبعد عن مدغشقر بحوالي 500 ميل.. منعزلة، لا يعرف عنها إلا القليل بسبب صغر مساحتها وبعدها، اكتشفها العرب قبل وصول الأوروبيين إليها بعده قرون، وصلها الإسلام في سنة 923هـ - 1510م، وأطلق عليها البحار البرتغالي الذي وصلها اسمه وكان (ماسكارين)، واعتقد البرتغاليون أنهم أول من وصل إليها، ولكن المسلمين سبقوهم إلى الجزيرة بعدة قرون.

ثم احتلها الهولنديون في عام 1598م وأسسوا فيها محطة تجارية، وظلوا في الجزيرة حتى سنة 1710م، وجاء من بعدهم الفرنسيون في



تأسست بور لويس العاصمة من قبل المستعمرين الفرنسيين وسكانها خليط من العناصر الزنجية والهندية والباكستانية



كانت موريشيوس محطة مهمة عندما كانت السفن التجارية تدور حول رأس الرجاء الصالح فقدت أهميتها بعد افتتاح قناة السويس



فأعلى تلالها الجبل الأسود ويصل ارتفاعه إلى 827 متراً، وأكثر أرض الجزيرة ارتفاعاً في الوسط والجنوب الغربي، ومناخ موريشيوس مداري معتمل بسبب موقعها الجبلي، وتصببها كميات وافرة من الأمطار ساعدت على نمو الغابات في بعض أجزاء الجزيرة. سكان الجزيرة خليط من العناصر الزنجية، ويطلق عليهم الكريول (الزنوج المحررون)، وإلى جانبهم جماعات باكستانية وهندية، وجماعات من جزر القمر وأقلية من الفرنسيين، واللغة الإنجليزية هي الرسمية وإلى جانبها اللغة الفرنسية والهندية.. والزائر أو السائح يرى في شعبيها أناساً محترمين ومسالمين ولا يلقى أي أذى أو سوء تعامل.

## قبائل

http://www.lifebeyondtourism.org/img/punlidinteressesthumb/big/site\_1336\_0002.jpg



### قبيلة الدارود.. أكبر القبائل الصومالية وأوسعهم أرضاً

شمال شرقي كينيا، وأيضاً لهم تواجد كبير في سلطنة عمان، وتوجد أعداد منهم في كيسمايو وكذلك في منطقة جدو الجنوبية الغربية.. خارج الصومال، هناك عشائر دارودية مختلفة في أوغندا والمحافظة الشمالية الغربية.

قبيلة الدارود، أكبر القبائل الصومالية وأكثرهم عدداً وأوسعهم أرضاً.. يعيش الدارودية في الطرف الشمالي الشرقي من الصومال حتى وسطه وأجزاء كبيرة من أرض الصومال الغربي في إثيوبيا، ومناطق في حوض نهر جوبا بجنوب الصومال حتى

مؤسس هذه القبيلة هو عبد الرحمن بن إسماعيل الجبرتي، الذي يعود أصله إلى إسماعيل بن إبراهيم الشيخ والداعية المعروف والمدفون في زيد باليمن، ويرجع في النسب إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

كلمة «دارود» تعني في اللغة الصومالية «المجمع المغلق» أو «بني الدار»

”





**دارود مدفون في بلدة هيilan  
القديمة بالقرب من بتن في شمال  
شرق منطقة سناج في الصومال**

٩٩



**من أبنائها العداء عبدي بيلي  
صاحب ذهبية الـ 1500 متر في  
ألعاب القوى بروما 1987**

٩٩

-ليكسة -دشيشي -أورتلي

### **مقبرة دارود في بلدة هيilan**

يدرك أن دارود مدفون في بلدة قديمة تسمى هيilan بالقرب من بتن في شمال شرق منطقة سناج في الصومال.. وزوجته دوبيرا مدفونة خارج البلدة •



**خرج منها معظم زعماء الصومال  
وأبرز الشخصيات العلمية  
والدينية والأدبية والرياضية**

٩٩

### **سبب التسمية**

سميت القبيلة نسبةً لمؤسسها الذي يشتهر باسم دارود، والكثير لا يعرف الاسم الحقيقي له (دارود).. اسمه الحقيقي هو عبد الرحمن بن اسماعيل الجبرتي العقيلي، الملقب بـ (دارود) في اللغة الصومالية.. وكلمة دارود تعني «المجمع المغلق»، كما أن اسم (دارود) مشتق من الكلمة صومالية هي باني الدار، وهو أول من بنى الدار في الصومال.

### **أعلام**

هذه القبيلة خرج منها معظم زعماء الصومال والقياديين، وأبرز الشخصيات العلمية والدينية والشعراء في تاريخ الصومال، يسكنون في 10 محافظات من أصل 18 محافظة، ابتداءً من عيرجابو في الشمال الشرقي، مروراً بجالكعيو في الوسط وانتهاءً بجنوب الصومال في كيسمايو. بالإضافة إلى أنهم يشكلون 80% من سكان إقليم أوغادينيا أو الصومال الغربي و 90% من سكان إقليم NFD.

ومن أعلام هذه القبيلة: محمد بن عبدالله بن حسان الدارودي، ورؤساء الصومال السابقون عبدالله يوسف ومحمد سياد بري والرئيس الأسبق عبد الرحيم علي شرماركي، وفي الرياضة العداء البطل عبدي بيلي عبدي صاحب الميدالية الذهبية لمسافة الـ 1500 متر في ألعاب القوى بروما 1987، وينتمي إليها أيضاً الشيخ القارئ عبد الرحيم علي صوفي.

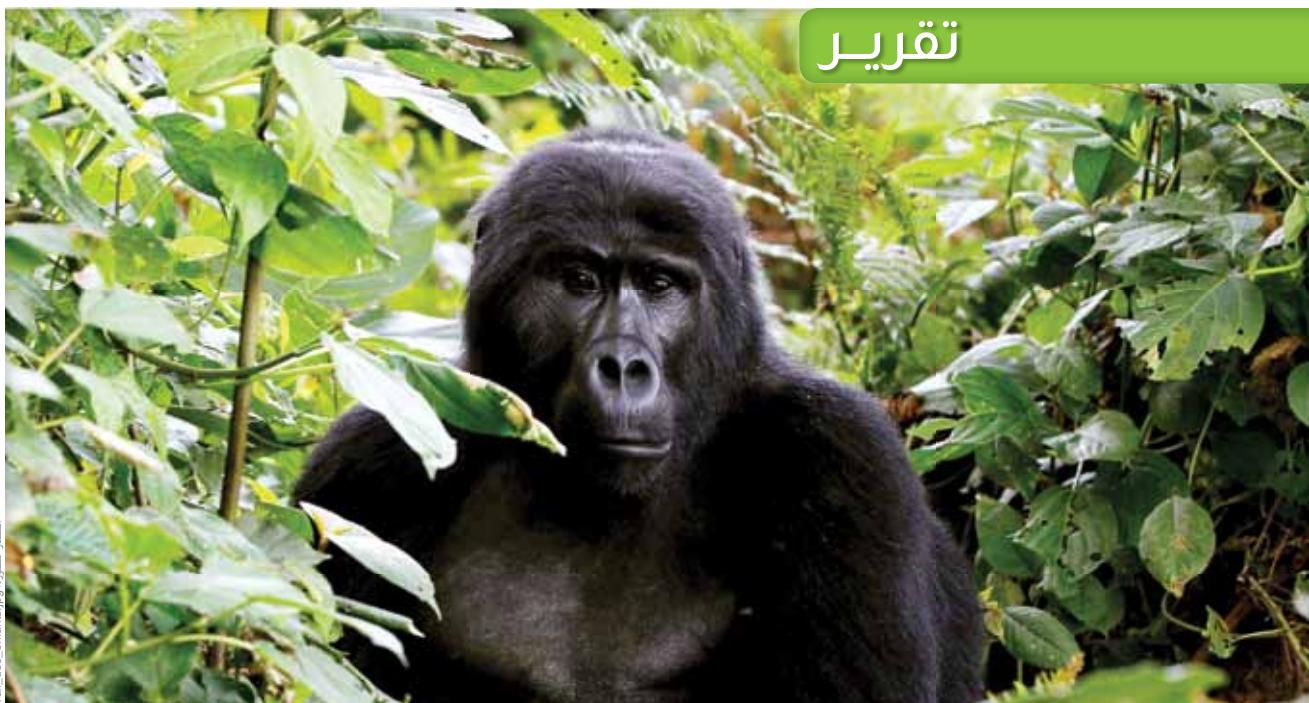
### **بطون وعشائر آل دارود الجبرية**

أوغادين - ويتين - مريحان - دولباهانتي - ورسنجلي - ماجيرتين

المصادر:

- <http://www.marefa.org/index.php/>
- <http://mogadishucenter.com/2016/01>

## تقرير



مصدر الصورة: elnoumtoday.mondoblog.org/files/2012/01/travail\_des\_enfants.jpg

# حيوانات مهددة بالانقراض في غابات أفريقيا الغوريلا الشرقية وفييل السافانا في خطر.. والأسد على الحافة

## الغوريلا الشرقية

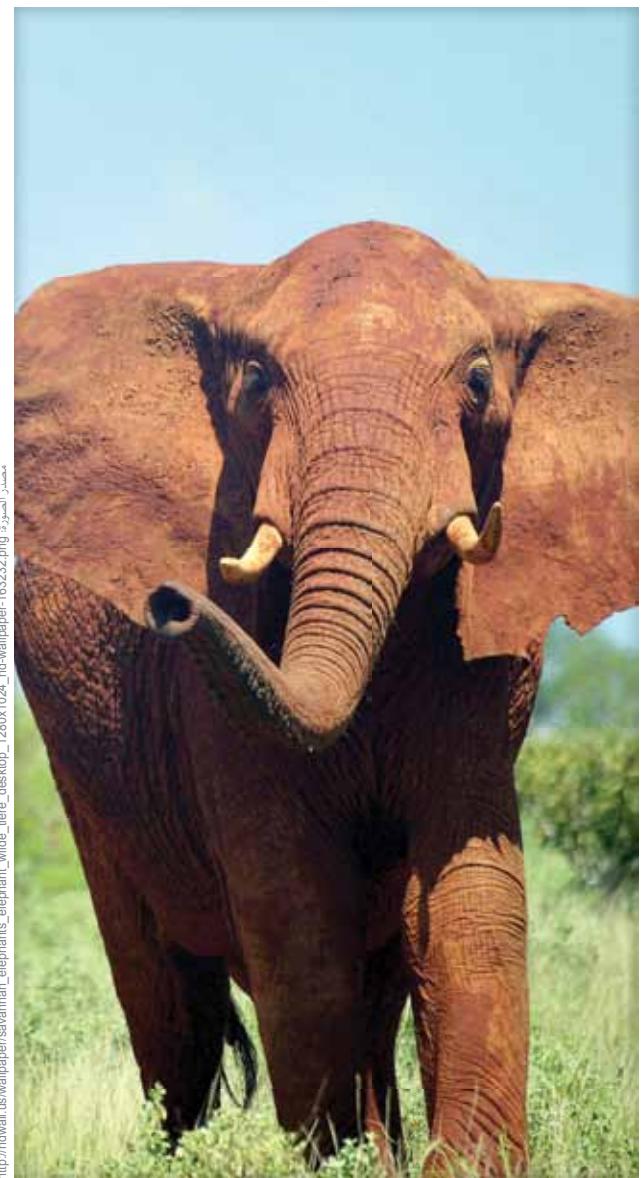
في 4 سبتمبر الماضي أظهرت القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض أن الصيد غير المشروع في جمهورية الكونغو الديمقراطية قضى على 70 % من حيوانات الغوريلا الشرقية خلال السنوات العشرين الأخيرة. وتشير القائمة السنوية التي يضعها خبراء الحياة البرية إلى أن أربعة من ستة أنواع من القردة العليا مصنفة الآن على أنها «معروضة لخطر شديد» أو تقتضي خطوة واحدة عن الانقراض بسبب تهديدات مثل الصيد وتنمية الرقعة الزراعية على حساب

**أسود غرب أفريقيا التي جالت  
المنطقة بعشرات الآلاف لا توجد  
حالياً إلا في 1.1 % فقط من أصل  
المساحة التي كانت تعيش فيها**

”

## إعداد: فريق الكونثر

تخفي الغابات الاستوائية في أفريقيا تشكيلة رائعة من الحيوانات، بعضها منتشر بكثافة في جميع أنحاء القارة والبعض الآخر مهدد بالانقراض والاختفاء، نتيجة عدة أسباب أبرزها الصيد الجائر، التغيرات المناخية وعدم التأقلم مع هذا التغير، وكذلك عدم القدرة على التكيف مع علاقات التنافس والفتراس فضلاً عن التلوث البيئي الذي يسببه الإنسان.



## الأفيال تحتاج إلى ما يقرب من قرن من الزمان حتى تتعافي من حملة الصيد الجائر

إذ كشفت دراسة حديثة أن أسود غرب أفريقيا التي كانت ذات يوم تجول المنطقة بعشرات الآلاف، توشك على الانقراض بسبب تحول موطنها الأصلي إلى أراض زراعية، وبسبب نقص الفرائس التي تتغذى عليها بسبب عمليات الصيد. وجاء في بحث نشر في دورية «مكتبة العلوم العامة» العلمية أن هناك نحو أربعينيةأسد فقط من هذا النوع يُعتقد أنها موجودة في 17 دولة.

الغابات.. وتتضمن الغوريلا الشرقية بعد أن كانت تصنف ضمن فئة أقل تعرضاً لخطر الانقراض إلى الغوريلا الغربية.

وكانت الغوريلا الغربية مدرجة بالفعل على القائمة باعتبارها معرضة لخطر شديد.. ولقي الملايين حتفهم في القتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الغني بالمعادن بين عامي 1996 و2003 وكثيراً ما صادت المليشيات وعمال المناجم الغوريلات لأكلها. وقال التقرير، الذي صدر في مؤتمر القائمات الحمراء عقد في هاواي، إن أعداد المجموعة الرئيسية من الغوريلات الشرقية، وهي أكبر الرئيسيات إذ يصل وزنها إلى نحو 200 كجم، هبطت إلى ما يقدر بنحو 3800 حيوان عام 2015 بعد أن كانت 16900 في 1994.

## فيل السافانا

كما رصدت دراسة نشرت في 31 أغسطس الماضي تراجع عدد الأفيال في أفريقيا بشكل كبير بسبب الصيد الجائر، بواقع أكثر من 140 ألف فيل بين عامي 2007 و 2014. وتعد الدراسة التي شارك في إعدادها علماء ودعاة لحماية البيئة، ونشرتها دورية (بيرج)، هي الأوسع انتشاراً حتى الآن في هذا الشأن. وتشير التقديرات إلى أن عدد الفيلة في 18 بلداً بلغ نحو 352271 فيلاً. ورجحت الدراسة وجود أكثر من 20 مليون فيل في أفريقيا قبل الاستعمار الأوروبي، ومتلions فيل حتى حلول حقبة السبعينيات من القرن الماضي. وأوضحت الدراسة أن عدد الأفيال في أفريقيا يتراجع بنسبة 8% سنوياً. وتركز الدراسة على فيل السافانا ، بدلاً من الأنواع الأقل عدداً وهي فيل الغابات، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن فيل السافانا يسهل رصدها من الجو. ولا تشمل الدراسة 3 دول بها أعداد كبيرة من الأفيال، وهي ناميبيا، التي لم تقدم أي أرقام لتضمينها في الدراسة، وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تم تأجيل البحث بسبب النزاع المسلح.

وأدى تجدد الصيد غير المشروع، بدءاً من عام 2005، إلى مقتل نحو 30 ألف فيل سنوياً، وفقاً لأرقام ذكرتها الدراسة. وستحتاج أفيال الغابات الأفريقية النادرة التي تلعب دوراً أساسياً في تجديد الغابات المطيرة في وسط القارة إلى ما يقرب من قرن من الزمان لتعافي من حملة الصيد الجائر للحصول على العاج بسبب معدل المواليد البطيء لديها، إذ إن أنثى فيل الغابات تلد في عمر يتراوح حول 23 سنة صغيرةً واحداً كل 5 أو 6 سنوات وهو معدل أبطأ من أنواع أخرى من الفيلة.

## أسود غرب أفريقيا

ويعتبر الأسود من بين أنواع الحيوانات المهددة بالإندثار أيضاً،



مصدر الصورة AFP

## الصيد غير المشروع في الكونغو الديمقراطية قضى على 70 % من الغوريلا الشرقية خلال السنوات العشرين الأخيرة

٩٩

المساحة التي كانت تعيش فيها. وأوصت المؤسسة بضرورة تصنيف هذه الأسود تحت فئة الحيوانات «المهددة بالانقراض».

### البنغول

من الثدييات الأكثر عرضة للانقراض في العالم وقاراء أفريقيا على وجه الخصوص حيوان البنغول «أم قرفة»، إذ أكد الاجتماع الـ17 لأطراف معاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البري المهدد بالانقراض في جوهانسبيرغ على ضرورة اتخاذ جميع التدابير لحماية البنغول من خطر الاختفاء. وقال ريتشارد لي من الصندوق العالمي للحياة البرية إن لجنة منبثقة عن المعاهدة أوصت بوضع البنغول في الفئة الأكثر احتياجاً للحماية من جانب الصندوق.



مصدر الصورة AFP

ووقفاً للبحث فإن هذه الأسود تقف على الحافة وتنتظر بعينها إلى هوة الانقضاض. ورغم أن الدراسة تقول بأنه لم تجر أي دراسة شاملة بشأن عدد هذه الأسود في السابق، إلا أن عددها يقدر في السابق بعشرات الآلاف. كما بينت الدراسة أن أقل من 250أسداً من هذا العدد قادرة على الإنجاب لكن هذه القدرة يحد منها أيضاً تفرقها في مجموعات في منطقة واسعة، وكثيراً ما يغيب عن المجموعة إناث للحفاظ على النوع. وأكدت الدراسة، التي دعمتها مؤسسة «بانثيرا» غير الربحية، أن هذه الأسود توجد حالياً في 1.1 بالمائة فقط من أصل



45cdfe6703ff3a3b2b85948b5a9dc3aa.jpg

## معاهدة منع الاتجار

ولإنقاذ هذه الأنواع من الحيوانات، عقد في 24 سبتمبر 2016 في مدينة جوهانسبرغ الجنوب أفريقية الاجتماع 17 لمعاهدة الأمم المتحدة لمنع الاتجار في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات البرية والنباتات على خلفية زيادة أعمال الصيد غير المشروع للفيلة وحيوانات وحيد القرن في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة (للحصول على العاج) الأمر الذي أثار مخاوف اقتصادية وبئية في هذه الجولة من المحادثات، وشملت الأنواع المدرجة على جدول الأعمال إلى جانب الفيلة وحيوانات وحيد القرن الأفريقية والأسد كلاً من النمور وحيوانات البنغول والبغوات الرمادية الأفريقية وأسماك القرش وسمك الشفنين البحري بالإضافة إلى نباتات مثل «خشب الورد».

وتقسم المعاهدة الأنواع في ثلاثة ملاحق.. يشمل الملحق الأول الأنواع المعرضة بشدة للانقراض ويحظر دولياً الاتجار في هذه الأنواع ومنتجاتها، ويضم الملحق الثاني الأنواع غير المهددة بالانقراض لكن قيوداً تفرض على تجاراتها لضمان عدم الإفراط في استغلالها، بينما يضم الملحق الثالث الأنواع المحمية في دولة واحدة على الأقل من الدول الموقعة على المعاهدة •

والبنغول هو حيوان ثديي صغير ومتوسط الحجم مغطى بالقشور يوجد في آسيا وأفريقيا. وتستخدم قشوره في الطب التقليدي، كما يعد لحمه طعاماً شهياً.

## وحيد القرن

دخل وحيد القرن قائمة أبرز الحيوانات المهددة بالانقراض في القارة الأفريقية بسبب عمليات الصيد للحصول على العاج، إذ بلغت عمليات ذبح هذا الحيوان في بعض الدول، ومنها جنوب أفريقيا، أرقاماً غير مسبوقة ما يعزز المخاوف من أن وحيد القرن قد يختفي عن وجه الأرض خلال جيل واحد. ويصل سعر قرن العاج من هذا الحيوان إلى أرقام عالية، تجعله أغلى من الذهب. وتعد الأدوية والمجوهرات هي السوق الرئيسية لعاج وحيد القرن، ولكن انتشار شائعات بأن عاج ذلك الحيوان يمكن أن يشفى من السرطان جعل الطلب عليه يتضاعد بسرعة الصاروخ.

## القرش الأبيض

تواجه أسماك القرش البيضاء خطر الاندثار، بسبب شباك الصيد والتلوث وغيرها من العوامل، بعدما تراجع عددها بشكل كبير في السنوات الأخيرة، على ما جاء في دراسة استمر إعدادها ست سنوات. وقالت سارة أندريلوت، الباحثة في جامعة ستيلينبوش الجنوب أفريقية، ومعدة هذه الدراسة: «عدد أسماك القرش البيضاء في جنوب أفريقيا متدهن جداً. إذا لم تتغير الأمور سيكون الاندثار مصيرها» •

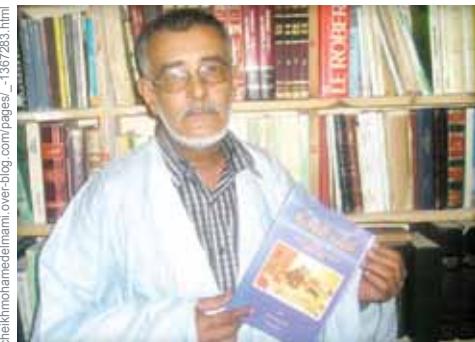


AFP / مصادر الصورة

# شخصيات إسلامية

## شخصية متميزة لمعت في تاريخ أفريقيا الإسلامي

# محمد المامى بن البخارى الشنقيطي



**الشيخ ذو نسب متصل بجعفر الطيار ابن عم الرسول وينتمي لقبيلة «أهل بارك الله فيه»**

99

سنة 1206هـ في شمال موريتانيا، وتحديداً في  
مدينة تيرس، ولد الشيخ محمد المامي بن  
البخاري بن حبيب الله بن بارك الله بن أحمد  
بن زيد، العالم الفقيه الأديب المؤرخ الباحث، الذي  
استطاع خلال 70 عاماً التي عاشها أن يجسد  
مسيرة حافلة بالإنجازات، كانت مفيدة جداً في  
توطيد مفهوم الإسلام للأمة الإسلامية، فصحح  
مفاهيم مغلوطة، وأوضح العقيدة بشكلها  
الصحيح للناس... ونشر العلم الصحيح المبني  
على الدليل الساطع من كتاب الله وسنة رسوله  
صل، الله عليه وسلم..

الشيخ ذو نسب متصل بجعفر الطيار، رضي الله عنه، ابن عم الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، وينتمي إلى قبيلة «أهل بارك الله فيه»، التي تنتمي إلى قبيلة «يعقوب»، إحدى القبائل الخمس المكونة لحفل «تاشوشة».

منذ نعومة أظافره، أظهر الشيخ محمد المامي نبوغاً مبكراً، فقد تميز بالذكاء، وقوة الحفظ وسرعة الاستحضار، فحفظ الشيخ القرآن في سن مبكرة، ثم رحل لعلماء الترازنة، لشفافتهم وأخذ العلم عنهم، حيث أقام هناك فترة وجيزة، ليلقي عصا الترحال في منطقة «توبصاي» الفوتية، وهي ما يعرف الآن بـ«كوركلا»، ثم عبر النهر، ليحصل وقتها بأمراء النهر، الذين كانوا يجلون العلماء ويحکمون بالعدل، ويفانون عن الظلم، رغم أن الباحثين يتفقون على أن رحلة الشيخ محمد المامي هذه مفقودة، إلا أن المتبع لديوانه الشعري خاصة، وأثاره المنتشرة هنا وهناك، يدرك بجلاءً أن تلك الرحلة، أثرت في توجهات الشيخ الفكرية والعلمية واهتماماته السياسية.

ثم رجع الشيخ لمدينة تيرس مسقط رأسه، وكان وقتها لا يزال شاباً يافعاً، وهناك أسس محظرته التي ذاع صيتها، وأقبل عليها طلاب

العلم لينهلو من العلم والفقه ما أمكنهم، وقد اجتمع على الشيخ في محظرته ما لم يجتمع على غيره، وكان يدرس في محظرته مختلف الفنون.

والمحظرة، هي بحسب أقرب تعريف لها، مؤسسة تعليمية بدوية منتقلة، تكون متخصصة في فن معين، وأحياناً شاملة لشتي العلوم الشرعية، تضم جماعة من الطلاب مختلفة أعمارهم تحيا حياة اجتماعية بسيطة، هدفها التفقه في الدين، وتحصيل التقوى والخلق الكريم، يديرها معلم في فن أو فنون يسهر على التدريس فيها، وربما يندرج تحت مهام التدريس إماماة وقضاء القرية، ولعلها جاءت من رباط المراقبين الذين كان رباطهم النواة الأولى للمحاظر.

إن المتبع لما سطره الباحثون عن الشيخ محمد المامي رحمة الله، يدرك بكل وضوح، أن الشيخ موسوعة علمية وعالم متعدد المواهب، فهو أديب لغوي، وفقيقه أصولي، وعالم جمع بين حفظ النص وتنزيله، ودراسة مجتمعه والعيش مع واقعه وتصحيح الأخطاء التي يراها في محيطه، وهو المؤرخ الباحث الذي لا يترك الأحداث الجسام تمر عليه دون سيرها وفهم غورها، وأخذ العلة والعبرة منها.

## من أعماله

- من أعمال الشيخ في الجانب الفقهي تنظيم قواعد الإمام مالك، كما نظم أيضاً العقود والخرج الأول، أما الخارج الثاني فهو نظم له مختصر خليل، والدولاب الأكبر في 44 مذهباً ولامية الأفعال في سهو الصلاة وكتاب الاجماعيات، وهو مصنف نثري رتبه على أبواب الفقه ومن مؤلفاته:
- رسالة في التيم.
- كتاب «الذب والنصر بالشريعة عن العشيرة في أحكام هذه العشيرة».
- حاشية على باب القياس.
- ديوان «العباب الخضم».
- نظم «المقصور والمدود» ونظم «الادموس في شرح خطبة القاموس للهلاوي».
- «قصيد في الناسخ والنسخ من القرآن العظيم وأسباب النزول والمكي والمدني».
- كتاب المذاهب.
- «قرآن الآحاد» جمع فيه ونظم ورقات إمام الحرمين.
- «إدخالات البحر في الغدير».
- مؤلفات في نظم التحو.
- الشيخ الأجم والشيخ الأقرن.
- «مصطلحات علم الأصول».
- «الميزانية في علم الجدل والأصول».
- «الأيات البينات».

يقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمة الله: «الفقيه.. هو الفقيه بفعله وخلقه، وليس بكتبه ومقالاته»، وهكذا كان الشيخ رحمة الله، يحرص على أن يكون مع مجتمعه ووسطه الذي ينشد التغيير فيه، فحارب روح الخمول فيهم وحرضهم على العمل، ودعا إلى العمران وحضر الآبار وصيد السمك، كما اشتهر بالصلح بين الناس، والحرص على بث روح الألفة بينهم، فكان مأوى للضعيف والشريد، ومحطة وفادة للضيف وذى الحاجة. وتوفي الشيخ محمد المامي سنة 1282هـ، ودفن قرب جبل «أيق» بتيرس.

المصادر:

<https://azelin.files.wordpress.com/2013/08/abc5ab-yae1b8a5yc481-al-shinq-c4abe1b9adc4ab-22the-efforts-of-the-african-e28098ulamc481-122.pdf>

## علماء وفقهاء في المامي

كان في حياة الشيخ علماء وفقهاء بارزون أخذ عنهم العلم والفقه وهم:

- الشيخ أحمد البشير القلاوي 1277م.
  - الشيخ أولي الشمشوي 1300م.
  - الشيخ سيدي المختار الكنتي الصغير 1263م.
  - الشيخ محضباب بن عبد الديماني 1277م.
  - الشيخ محمد فاضل القلقمي 1286م.
  - الشيخ الطالب احمد بن اطويرالجنة 1310م.
  - المصطفى بن احمد فال العلوى 1290م.
  - الشيخ محمد فال بن متالي 1277م.
- وغيرهم من أساطين العلم؛ وحملة الرسالة، ودعاة الفضيلة من ذلك الصقع، الذي عاش فيه الشيخ رحمة الله.

## أظهر نبوغاً مبكراً وتميز بالذكاء وقوة الحفظ وسرعة الاستحضار

99

ترك الشيخ رحمة الله، العديد من المؤلفات في التوحيد والفقه والسير النبوية، والنحو والسياسة الشرعية وكيفية بناء الدولة المسلمة، كما صنف في الجغرافيا وتكلم عن اكتشاف المعادن، مما يجعلنا نقول أن الشيخ محمد المامي رحمة الله، سبق عصره، وفاق أقرانه، وكان التميز عنواناً في حياته أينما وجد...

وقد كان الشيخ رحمة الله، حريضاً على تسهيل العلوم، فكان له جهود تدل على عبقريته وحدة ذهنه فمنها كتابه التميز الذي كان لوقت قريب معتمدًا بين الأمهات في بلاده، يعلم به أبناءهن كيفية الإعراب، والحرص على تجنب اللحن في اللغة.

ومن ذلك أيضاً اختصار المطولات ونظمها، حتى يسهل حفظها على طالب العلم، مثل كتابه: حفظ المبني في نظم المقولات النحوية، وأيضاً نظم له مختصر خليل ابن إسحاق المالكي رحمة الله، وترتيب نزول الناسخ والنسخ.. وللشيخ رحمة الله أكثر من 28 مؤلفاً وديواناً، «شعر فصيح وشعبي» وقد عدد الشيخ مؤلفاته والمشايخ الذين عرضها عليهم، وذلك في قصيده الموسومة بـ«السلطانية» وهي التي ختم بها نظم له مختصر خليل ابن إسحاق رحمة الله.

## حدث في أفريقيا

أهم معوقات التنمية في القارة الأفريقية

### النزاعات المسلحة وحروب الإبادة الجماعية

في أفريقيا فيما بين عامي 1960 و 2005م بلغت حوالي 1.6 مليون حالة وفاة بما نسبته 24% من المجموع العالمي للوفيات الناتجة عن النزاعات المسلحة في العالم بحسب تقرير التنمية الأفريقية 2008م، كما خلفت النزاعات في أفريقيا نحو 8 ملايين لاجئ ونازح ومشعر. سنشتعرض ببعضًا من نماذج أبشع الحروب الأهلية التي حدثت في أفريقيا..

تمثل النزاعات والحروب المسلحة في القارة الأفريقية سبباً رئيساً من أسباب التخلف والجهل وعائقاً كبيراً من عوائق التنمية التي يعاني منها سكان القارة الأفريقية، فهي تؤدي إلى التدهور الاقتصادي واستنزاف الموارد وانهيار مؤسسات الدولة، وتصل تكلفة النزاعات المسلحة في أفريقيا سنوياً إلى حوالي 18 مليار دولار، علاوة على ذلك فإن حالات الوفاة بسبب النزاعات المسلحة



الحكومة الرواندية (الخاضعة لسيطرة قبائل الهوتوكو) والجبهة الوطنية الرواندية (تمثل الجبهة تجمع الروانديين المنفيين في الخارج تحت قيادة قبائل التوتسي). وقد بدأ الصراع بين الحكومة الرواندية والجبهة الوطنية عام

#### حرب الإبادة الجماعية في رواندا

تعد الإبادة الجماعية التي عاشتها رواندا خلال 100 يوم تقريباً في الفترة من أبريل وحتى يوليو من سنة 1994 أبشع وأسرع حرب إبادة في أفريقيا، والتي اندلعت على خلفية الحرب الأهلية بين

## النزاعات المسلحة في القارة الأفريقية من أهم أسباب التخلف والجهل وتمثل عائقاً كبيراً من عوائق التنمية

18 مليار دولار تكلفة  
النزاعات المسلحة في أفريقيا  
سنويًا!



800 ألف قتيل خلال 100 يوم  
 حصيلة حرب الإبادة الجماعية  
 في رواندا!!!

24 % من مجموع الوفيات  
 الناتجة عن النزاعات المسلحة  
 في العالم من ضحايا الحروب  
 في أفريقيا!

المليشيات المسيحية  
المسلحة قتلت عشرات  
الآلاف وشردت قرابة المليون  
مسلم في أفريقيا الوسطى

1991 وتصاعدت المناوشات حتى بلغت ذروتها في الفترة المذكورة من عام 1994 حيث قام الجيش الرواندي التابع لقبائل الهوتوك بتصفية كل من ينتمي للتوتسى، وبلغت أعداد الضحايا حسب منظمة الأمم المتحدة نحو 800 ألف رواني وأغلبهم من «التوتسى» قتلوا خلال تلك الأشهر الثلاثة. وقد انتهت تلك الإبادة الجماعية في يوليو 1994، عندما نجحت الجبهة الوطنية الرواندية في طرد المطردرين وحكومتهم المؤقتة المؤيدة للإبادة الجماعية إلى خارج البلاد، وخلفت الحرب وراءها مئات الآلاف من الناجين الذين يعانون من الصدمات النفسية وحولت البنية التحتية للبلد إلى أنقاض، وتسببت في إيداع ما يزيد على 100 ألف شخص في السجون.

## الإبادة الجماعية للمسلمين في أفريقيا الوسطى:

من أشهر النزاعات المسلحة وأقربها مثولاً في ذاكرة الأحداث، حرب الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها عشرات آلاف المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفر قرابة المليون شخص من ديارهم بداية من مارس 2013 على يد مليشيات مناهضي السواتير «أنتي بالاكا» (أو ما تسمى بـالمليشيات المسيحية للدفاع الذاتي) على خلفية الصراع السياسي على السلطة والذي تدخلت أسبابه بين سياسية وطائفية وتدخلات من أطراف دولية وإقليمية من أجل حماية مصالحها الاقتصادية وضمان نفوذها في البلد الذي يمتلك موارد طبيعية ضخمة.

وتقدر نسبة المسلمين في أفريقيا الوسطى بحوالي 25 % من السكان البالغ عددهم 4.4 مليون نسمة، ويسيطرون على تجارة الذهب والألماس التي تشكل 80 % من حجم اقتصاد البلاد.

وفي تقرير صدر عن منظمة العفو الدولية مطلع العام 2014، قالت المنظمة: «إن قوات حفظ السلام الدولية فشلت في منع عمليات التطهير العرقي التي وقعت ضد المدنيين المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى.. وإن قوات حفظ السلام الدولية امتنعت عن التصدي لمليشيات «أنتي بالاكا» وكانت بطيئة في حماية الأقلية المسلمة التي تتعرض للتهديد». وأضاف جوان مارينر(من كبار المستشارين في منظمة العفو الدولية): «إن مليشيات «أنتي بالاكا» تقوم بهجمات عنيفة في محاولة لتطهير جمهورية أفريقيا الوسطى عرقياً من المسلمين».

### المصادر:

- التعددية وأزمة بناء الدولة في أفريقيا الإسلامية، حمدي عبد الرحمن حسن مركز دراسات المستقبل الأفريقي، 1996م.
- الأساليب التعاونية لحل الصراعات في أفريقيا، معهد دراسات قضايا الأمن والسلام - جامعة أديس أبابا 2013
- <http://bit.ly/2cYN3Wx> ويكيبيديا
- <http://bit.ly/2e1vkPm> منظمة العفو الدولية
- <http://bit.ly/2d1ECVL> الجزيرة نت: ماذ يحدث في أفريقيا الوسطى

## صور من التاريخ



**فرنسا** جنود فرنسيون يحملون رؤوس قادة وملوك ومهندسين وفلاسفة أفريقيين  
يذكر أنه يوجد حوالي 18 ألف رأس إنسان قُتل على يد الاستعمار الفرنسي في متحف التاريخ الطبيعي بباريس

<http://www.sasapost.com/pre-colonial-africa>

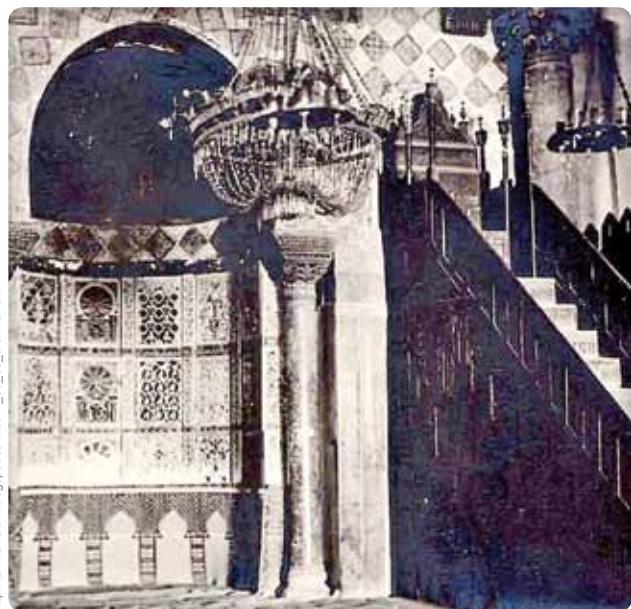
**مصر** صورة نادرة لصلوة العيد في مصر عام 1950م



<http://life.iamstory.com>



<http://www.islammor.com/vb/showthread.php?i=29534>



تونس محراب ومنبر  
جامع عقبة بن نافع عام 1930 م

[http://humanislam.blogspot.com/2011\\_03\\_08\\_archive.html](http://humanislam.blogspot.com/2011_03_08_archive.html)



أفريقيا الملابس نوبيات أثناء يردن النيل لغسيل

<http://nobiansstory.blogspot.com>



## استراحة

# كيف نقتدي بالنبي الكريم ﷺ في حياتنا العملية

بأجمل عبارة وأحكم جملة فقال:  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ - القلم: 4.  
ومن صورها:

1. صدقه صلى الله عليه وسلم: فهو أصدق من تكلم من البشر، فلم يعرف الكذب في حياته جاداً أو مازحاً، وحرمه علينا، والمؤمن لا يكذب أبداً.

2. صبره، ما مرّ به من المصائب والمصاعب والمشاق والأزمات كما مرّ به نبينا وهو صابر محتسب، فصبر على اليتيم والفقير، وعلى البعد عن الوطن والأهل، وظلم قريش له.

3. جوده وكرمه، فهو أكرم من خلق الله وأسرع بالخير من الريح المرسلة، كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

4. شجاعته، كان أشجع الناس قلباً مما فرّ من معركة فقط، بل كان إذا حمى الوطيس احتمى به الصحابة.

5. عبادته ليلاً، كان نبينا القدوة المثلى في عبادته لله تعالى، فكان يقوم زمن راحته بوقت خلوته.

6. ذكره لربه، وكان أكثر الناس ذكراً لله، وكان يبحث على هذا.

وإن طاعة الرسول هي سبب الرحمة الإلهية من أطاعه، والهدایة التامة، وسبب دخول الجنة. فمن أطاع النبي، فهو في نعيم في دنياه وأخراه. فهذا جانب بسيط من أخلاقه صلى الله عليه وسلم، وما خفي عنا ضيق الوقت فالكتاب مليء به.

بالنبي صلى الله عليه وسلم محبته صلى الله عليه وسلم؛ لأن المحبة تذلل الصعاب، وتيسر العسير..

وتعريف المحبة عند العلماء ميل الإنسان إلى ما يوافقه ويستحسن له أسباب معينة، ولما كان تعريف المحبة هذا فتعريف محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هو ميل قلب المسلم إلى رسول الله ميلاً يتجلّى فيه إيثار النبي على كل محظوظ من نفس ووالد وولد والناس أجمعين، وذلك لما خصه الله من كريم الخصال وعظيم الشمائل، وما أجراه على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته، وما امتن الله على العباد ببعثته ورسالته، إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبته عقلاً وشرعًا، وحث عليها الحديث الشريف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيْدِه لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالَّدِه وَوَلَدِه» - رواه البخاري ومسلم.

ومن سبل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم هي طاعته، وهي دليل على محبته، قال تعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُّوْنَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوْنِي يَحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» - آل عمران: 31، فلتدعوه في مأكله ومشربه ونومته ويقظاته وعبادته وتذلله وأدبه وأخلاقه وكل أحواله، وهذه من الاقتداء بالأفعال.

الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في الأخلاق، فإن نبينا صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقاً، ووصفه الله بها

أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق للناس كافة ليكون وسيلة للهدى إلى طريق الرشاد والاستقامة... فحدثت الأحاديث التي تفيدنا في كل أمور حياتنا، وعلمنا كيف يكون الإسلام قولًا وفعلاً، وكانت مواقفه الشاهد الأكبر لنقتدي به... شرح لنا نبينا الكريم كيف نعيش حياة سلام وهناء وسعادة من خلال اتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه... وكان لكل موقف في حياته صلى الله عليه وسلم درس نتعلمه في حياتنا وحكمة نعلمها لأبنائنا وبناتنا وعبرة نستفيد منها فلا نقع في أخطاء من سبقنا... وإن أول عنصر من عناصر الاقتداء الفعلي





## لغة القرآن

# الليل والنهر والشمس والقمر في القرآن الكريم...

مرات تكرارها في القرآن. أي أن اجتماع الليل والنهر والشمس والقمر يتم كل 209 سنوات، وتتكرر هذه الكلمات الأربع في القرآن 209 مرات بعدد هذه السنوات!! هذا التطابق الكوني والقرآني بالتأكيد لم يأت بمحض الصدفة، فخالق الكون هو نفسه منزل القرآن والقائل: ﴿الله خالقٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الزمر: 62.

### وجه الإعجاز

تأتي كلمة (الليل) قبل كلمة (النهار) في القرآن، وفي هذا إشارتان، الأولى كونية: أن الليل هو الأصل ولذلك تقدم ذكره على النهر، والثانية رقمية: أن كلمة (الليل) تتكرر أكثر من كلمة (النهار) في القرآن ولذلك تقدم ذكرها، وكذلك تأتي كلمة (الشمس) قبل كلمة (القمر) في القرآن، وفي هذا إشارتان، الأولى كونية: أن الشمس هي الأصل ولذلك تقدم ذكرها على القمر، والثانية رقمية: أن كلمة (الشمس) تتكرر أكثر من كلمة (القمر) في القرآن ولذلك تقدم ذكرها.

تأتي كلمات (الليل والنهر والشمس والقمر) على هذا الترتيب وذلك في القرآن كله، وفي ذلك إشارتان، الأولى كونية: أن الليل أو الظلام هو الأكثر وجوداً في الكون حيث يشكل أكثر من 99 % منه، ثم يأتي النهر أو الضوء الذي لا يشكل إلا أقل من 1 %، ثم تأتي الشمس والتي هي أكبر ثم القمر، إذاً هنالك تدرج في الحجم، والإشارة الثانية رقمية حيث نجد أن كلمة (الليل) هي الأكثر تكراراً في القرآن تليها كلمة (النهار) ثم (الشمس) ثم (القمر) •

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الحكيم، ومعجزة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم... هو كتاب المسلمين... نقرأه وتدبر آياته ونحاول فهم معاني الكلمات فيه... وبالتأكيد كثيرون منا إن لم يكن كلنا قد صادف أثناء قراءته لكتاب الله العزيز الحكيم، وفي لحظات من التدبر والخشوع والسكينة والطمأنينة، العديد من الجمل أو الكلمات التي تأتي على نسق معين في كل موضع ذكرت فيه لنجد أن القرآن الكريم بكل سورة وآياته فيه حكم كثيرة ودلائل عميقة قد لا ينتبه إليها القارئ للوهلة الأولى... .

ومن هذه الكلمات، نجد كلمات تخص الطبيعة التي أبدع الخالق البارئ المصور في صنعها... كالليل والنهر والشمس والقمر، فقد تكررت هذه الكلمات في القرآن، والعجيب أن ترتيبها يأتي دائماً على هذا التسلسل، أي (الليل) أولاً ثم (النهار) ثم (الشمس) ثم (القمر)، ولنأخذ على سبيل المثال قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ الأنبياء: 33.

والعجب جداً أن هذه الكلمات تتكرر في القرآن بما يتناسب مع ترتيب ذكرها في الآية، أي أن كلمة (الليل) هي الأكثر تكراراً، ثم تليها كلمة (النهار) ثم تليها كلمة (الشمس) وأخيراً كلمة (القمر)! إذ إن: كلمة (الليل) تكررت في القرآن 92 مرة، وكلمة (النهار) تكررت في القرآن 57 مرة، وتكررت كلمة (الشمس) في القرآن 33 مرة، وكلمة (القمر) تكررت في القرآن 27 مرة.

ونلاحظ التدرج من الأكبر فالأصغر: 92-57-33-27، وهنا نستنتج أن ترتيب تسلسل هذه الكلمات في القرآن يتناسب مع عدد

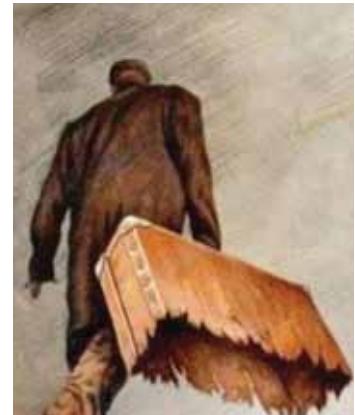
## حكمة من الحياة...

شجرة واحدة تصنع مليون عود ثقاب..  
ويمكن لعود ثقاب واحد أن يحرق مليون شجرة..  
فلا تدع أي أمر سلبي في حياتك يؤثر على الإيجابيات...



## حكمة وموعظة

### آية وعبرة...



من وثق بالله أغنام، ومن توكل عليه كفاه، ورحمة الله وسعت كل شيء... تذكر قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغَرُورُ﴾  
سورة آل عمران - الآية 21.

## حكایة النجار والملك...



في يوم من الأيام، حكم أحد الملوك على نجار بالإعدام، وتسرب الخبر إلى النجار فلم يستطع النوم في الليل، فقالت له زوجته مهذلة من روعه:

«أيها النجار نم كل ليلة، فالرجب واحد والأبواب كثيرة..»  
اطمأن الرجل جداً لكلمات زوجته وهدأت نفسه وخلد إلى النوم بكل راحة بال.

وما إن حل الصباح وإذ بجنود يقرعون باب بيته، فاصرف وجهه وتسرعت دقات قلبه وأحس أن كلام زوجته لم يكن له معنى، ولكنه فتح الباب ومد يديه إلى الحارسين ليكبلاه، فنظر إليه الحارسان نظرة استغراب وتعجب قائلين:

«الملك مات ونريدك أن تصنع له تابوتاً!!»  
عادت إشراقة الحياة إلى وجهه وملأت ابتسامته المكان، ونظر إلى زوجته نظرة اعتذار وشكر، فابتسمت وقالت مرة أخرى:

«نم كل ليلة فالرجب واحد والأبواب كثيرة»  
الحكمة: لا يرهقك التفكير... فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يملك التدبير، وهو القادر على تسيير أمورك للخير... فتفق بالله تبارك وتعالى ولا تجعل الهموم تعكر حياتك أبداً...»

## حكم وأمثال

**أصدق الصدق الأمانة.. وأكذب الكذب  
الخيانة.**

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

**البخل جامع المساوى والعيوب، وقاطع  
المودات من القلوب**

الحسن بن علي بن أبي طالب

**خير العمل مانفع.. وخير الهدى ما  
اتبع.**

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

**من شاور ذوي العقول.. استضاء بأنوار  
العقل.**

أبو الدرداء

**الكلام كالدواء.. إن أقللت منه نفع،  
وإن أكثرت منه قتل.**

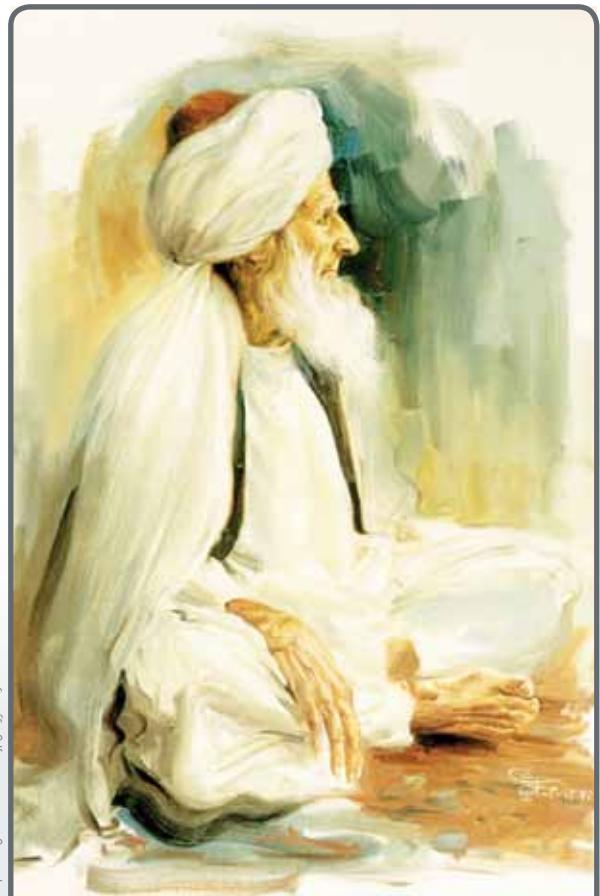
عمرو بن العاص

**المثقفون يأتون لحل المشاكل بعد  
وقوعها، والعباقرة يسعون لمنعها  
قبل أن تبدأ.**

أبرت أينشتاين

**غاية العلم الخير.**

أفلاطون



صورة: مصدر: <http://imgur.com/mMKX7I.jpg>

## وصايا لقمان الحكيم لابنه..

قال لقمان الحكيم لابنه:  
«يا بني مررت على الكثير من الأنبياء فاستفدت  
منهم عدة أشياء:  
إذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك..  
وإذا كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك..  
وإذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك..  
وإذا كنت على الطعام فاحفظ معدتك..  
واشتتان لا تذكرهما أبداً... إساءة الناس إليك  
وإحسانك إلى الناس».

alkawther@direct-aid.org

## بريد القراء



القراء الأعزاء..  
نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم  
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة  
الجميع على بريدينا الإلكتروني:  
alkawther@direct-aid.org

## علمتني الحياة..

أن كل مافيها فان، علمتني الحياة أن لا شيء فيها يستحق  
الحزن والألم، علمتني أن الإنسان مهما كبر وتعالى وجمع من الهوى  
ما جمع، سيظل إنساناً متواه ذرات الرمال الصفراء دود الأرض.

علمتني الحياة أن الإنسان ماهو إلا ذكرى تُكتب في دفتر ذكريات  
الحياة، يُجمله أو يُقبحه عمله ولسانه، فإني موقنة أن كل إنسان بما  
فيه ينضح، من خير أو شر، صدق أو كذب، وفاء أو خيانة، فما في القلب  
يظهر على الجوارح واللسان، مهما حاول الإنسان التجميل، ومهما حاول  
الاختباء وراء بهرجة الحياة وقناعها الزائف، الذي سينكشف عاجلاً  
أو آجلاً.

علمتني الحياة أن هناك دروساً عظيمة يجب تعلمها، ولكن هناك  
شيئاًً أعظم يجب أن نقدمه، علمتني أن للوقت قيمة، وللبساطة قيمة، وأن  
كل ما يمر أمام عيني وأراه، له قيمة! فواجبي نحو هذه القيم أن أقدرها  
ولأبخسها حقها!

وفي نهاية كلماتي، أضيف ما يتدفق منه ديني وإسلامي، والسبب  
الذي دعاني لهذا اليقين والتفكير والتأمل، قوله تعالى:  
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعَجِّلُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا  
فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَدْدُ الْخَصَامِ﴾ البقرة - الآية 204.  
هذا، وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين •

إيمان حب الرمان - الكويت





## ماذا قدمنا للغتنا العربية؟

عن الاستعمالات المعرفية الأخرى وغياب تعلم اللغة العربية في المجالس العلمية، فقدان التوازن في تحصيل العلوم، وتغليب جانبٍ على جانبٍ، والإيغال والتعتمُّد في بعض العلوم مع الإهمال الكبير للآخر.. وهناك سبب مهم جداً لتراجع اهتمامنا بلغتنا الأم، ألا وهو إعجاب الكثرين من العرب بلغة الغرب وتقديرها على اللغة العربية، وقولهم بأنها لغة العصر وغيرها من الأقاويل التي لا تتصف لفتنا الجميلة، وكذلك هجر القرآن الكريم، فالأجيال السابقة مع أن تعليمهم كان بسيطاً إلا أنهم كانوا أكثر اتقاناً للغة العربية من أجيالنا الحالية، وأحد أهم الأسباب أنهم كانوا يتلقون علوم اللغة العربية مع حفظ القرآن الكريم، فلا يكاد يصل الطفل إلى سن العاشرة تقريباً إلا وقد حفظ القرآن الكريم !!

ما هو مفيد الآن، وما يجب القيام به كي تعود اللغة العربية لغة العصر وتسترد قوتها... أن نبدأ من أولادنا فتعلمنهم اللغة العربية على أصح وجه، وأن نوضح لهم الأخطاء الشائعة في لغتنا وكيف يتجنبونها، وأن يتعاملوا باللغة العربية في كل أمور حياتهم، وخاصة مع أجهزتهم الالكترونية التي أصبحت في يومنا هذا في متناول الجميع صغاراً وكباراً...

وأيضاً أن يتم تطوير أساليب التدريس بحيث تصبح مادة اللغة العربية أساسية وممتعة للطلاب.. وأن نعلم أنفسنا كل جديد يخص لفتنا، فقد نكتشف أن كثيراً من الكلمات والجمل التي نقولها باللغة العربية غير عنها شكل خاطئ!!

عبد الله الجاسم - الكويت

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية، وهناك أكثر من أربعين مليون إنسان على الكره الأرضية، على أقل تقدير، يجيدون هذه اللغة.. واللغة العربية بحر واسع لا حدود له، ولكن هل نحن نعلم كل شيء عن لغتنا؟ والجواب بكل بساطة ووضوح: لا.. حيث هناك أدباء ومعلمون يتعاملون مع اللغة العربية على مدار اليوم إلا أن لديهم عيوباً مخيفة في إجادتهم للغتهم الأم، بل هناك كلمات كأنهم لم يسمعوا بها أبداً!!

للاسف، مناهج التعليم المتخصصة في اللغة العربية في تدنٍ وتراجع مستمر، والمطالعة وقراءة الكتب أصبحت سلعة غير مرغوب بها في كل دول لغة الضاد، وأصبحت اللهجة العالمية التي تحتوي على كلمات غير مقبولة هي المتدالة كلغة حوار، بينما الفصحى لا يتم التعامل بها الا في أماكن محددة.

بعد شهر، وتحديداً في 18 ديسمبر المقبل، يتم الاحتفال بالاليوم العالمي للغة العربية، وكل يلقي كلمته بخصوص أهمية لغتنا العربية وواجب المحافظة عليها، لكننا نستمر في اعتبار لغتنا الأم لغة ثانوية.. فتحن في كل تعاملاتنا، وخصوصاً في المجال الالكتروني، نعتمد على اللغة الانجليزية ونتناسى لغتنا الأصلية!!

في العصر الحديث، وخاصة مع الثورة التكنولوجية والعلوماتية والتقديم الهائل في مجالات الحياة، نلاحظ حالة شبه غياب لاستعمال اللغة العربية، وخاصة في المجال المعرفي في الأطروحات الصوتية، فكثيراً ما نسمع بعض الأطروحات تغيب فيها الاستعمالات اللغوية، وعدم دراية قيمة اللغة، ودخولها في كثير من المناحي الحياتية، فضلاً

## الكونترن

# سوني تكشف عن أجهزة جديدة لـ «PS4»

## كمبيوتر.. لكنه بنفس ذكاء البشر

تستعد شركة «أي. بي. إم» الأمريكية، لتطوير كمبيوتر بنفس ذكاء البشر، وقدرتهم على اتخاذ القرارات، وقطعت الشركة بالفعل شوطاً طويلاً نحو تحقيق هذا الهدف. وأوضحت أنها طورت رقاقة إلكترونية، تحمل اسم «ترو نورث»، مصممة لتقليل وظائف العقل البشري، وهي تجري الآن اختبارات عليها، لإظهار مدى سرعتها وفعاليتها في ترشيد الطاقة، مقارنة بالرقاقات المستخدمة حالياً.

وحققت الرقاقة الجديدة، نتائج مثيرة للإعجاب، حيث إن «ترو نورث»، يمكنها الانخراط في عمليات تعلم عميق، واتخاذ قرارات، بناء على احتمالات وارتباطات مختلفة، مثماً يفعل العقل البشري.

المصدر: <http://www.almowaten.net/2016>



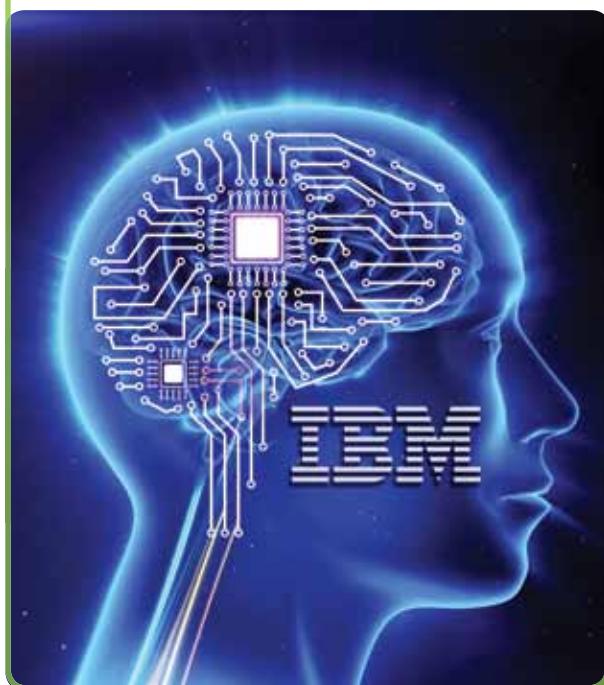
<http://www.store.masgamers.com/wp-content/uploads/2014/11/playstation-4-500gb.jpg>

طورت شركة الإلكترونيات اليابانية العملاقة سوني طرازين جديدين من جهاز ألعاب الكمبيوتر «بلاي ستيشن 4»، يوفران تشكيلة أقل حجماً وأكثر اندماجاً من جهاز الألعاب، الذي تم طرحه لأول مرة منذ ثلاث سنوات، في الوقت الذي تتيح فيه الطرز الجديدة للمستخدمين تجارب فائقة الإثارة. وقد كشفت الشركة اليابانية عن الطراز الجديد «بلاي ستيشن 4 برو» في نيويورك.. كما أعلنت عن الجيل الجديد من اللعبتين «هواريزون: زورو دون» و«دايز جان»، وهما متاحتان فقط لأجهزة «بلاي ستيشن 4»، حيث أدخلت تحسينات كبيرة على إمكانيات عرض الصور والرسوم فيها.

تحسين إمكانيات عرض الصور والرسوم يحتاج إلى ذاكرة أكبر لجهاز الألعاب، وهو ما حدث مع الطرازين الجديدين. حيث تصل سعة القرص الصلب فيهما إلى تيرابايت، وهو ضعف مساحة التخزين المتاحة في النسخة الأصلية من «بلاي ستيشن 4»، التي تم طرحها لأول مرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وتعهدت سوني بأن تكون هذه الألعاب متوافقة مع كل أجهزة «بلاي ستيشن 4» الجديدة. بالإضافة إلى تحديث جميع ألعابها القديمة؛ لتناسب معايير جهاز «بلاي ستيشن 4 برو». ومن المقرر طرح «بلاي ستيشن 4 برو» للبيع في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بسعر 399 يورو، في حين جهاز «بلاي ستيشن 4» الأقل سعياً، مطروح بالفعل للبيع بسعر 299 يورو.

المصدر: <http://www.elwehda.com/Mnwat/773242>



## ويندوز 10 وصل إلى 400 مليون جهاز !!

خلال ثلاثة أشهر تقريباً، أي من شهر يوليو حتى بداية شهر أكتوبر الماضي، تمكّن ويندوز 10 من الوصول إلى 50 مليون جهاز جديد ليصل حالياً إلى 400 مليون جهاز. وبعد هذا النمو متبايناً إلى حد ما ولكن متوقع، ومن الطبيعي أن تتأخر مايكروسوفت في الوصول إلى هدفها المتمثل بـمليار جهاز بحلول عام 2018.

وكان ويندوز 10 قد وصل إلى 207 ملايين جهاز في مارس الماضي، وفيما يلي ارتفاع إلى 300 مليون جهاز، وذلك يشمل كل الأجهزة العاملة بنظام ويندوز، أي الحواسيب الشخصية واللوحية وحتى الإكس بوكس والهواتف الذكية ونظارة هولولينز. المتير للاهتمام بتتبع أرقام نمو ويندوز 10 فإن مرحلة الترقية المجانية كانت تشهد حوالي 30 مليون جهاز جديد شهرياً يستخدم ويندوز 10، لكن بعد انتهاء تلك المرحلة انخفض النمو إلى النصف تقريباً حيث يتم إضافة 16.6 مليون جهاز شهرياً.

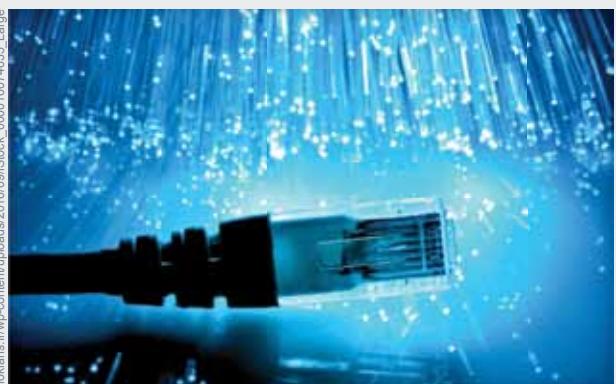
وهذا المعدل من النمو سيتبايناً أكثر مع مرور الوقت، لذا لن تصل مايكروسوف特 بنظام تشغيلها إلى مليار جهاز قبل عام 2019 أو 2020، أي قد لا

يتحقق هدفها في الوقت المحدد له •

المصدر: <http://www.tech-wd.com/wd/2016/09/26/>



## بالتعاون مع مؤسسة «دوبيتشه تليكوم» الألمانية وجامعة ميونخ «نوكيا» تتمكن من تصنيع ألياف بصريّة بسرعة 1TB



أعلنت شركة «نوكيا» الفنلندية أنها تمكّنت من تصنيع أول ألياف بصريّة في العالم لنقل الإنترنت بسرعة مذهلة تصل إلى 1 تيرابايت. وأشارت الشركة الفنلندية إلى أنها أنجزت هذا المشروع بالتعاون مع مؤسسة «دوبيتشه تليكوم» الألمانية والجامعة التقنية في ميونخ، مؤكدة أنه هذا يعد نقلة علمية كبيرة في مجال نقل البيانات والإنترنت.

من المتوقع أن يتم الاستفادة من تلك الألياف الجديدة في نقل الإنترنت إلى مسافات طويلة بسرعة كبيرة ومن دون الحاجة إلى مقويات إنترنت؛ حتى تتمكن من الحفاظ على سرعة الإنترنت بعد عمليات النقل الطويلة عن طريق الكابلات والألياف البصرية. وستفيد كذلك تلك الألياف الجديدة، التي تم اختبارها ميدانياً، في تقوية خدمات الجيل الخامس للهاتف المحمولة، خاصة وأن الألياف البصرية تعد العمود الفقري لعمليات نقل البيانات بكل شبكات المحمول حول العالم.

ويُنتظر تطبيق تلك الألياف الجديدة بصورة عملية تجارية، بعد نجاح الاختبار الميداني لها، ولكن لم تكشف «نوكيا» أو المؤسسات الألمانية إذا ما كانت ستمنح حق تصنيع تلك الألياف الجديدة لأي شركات أخرى أم ستحتفظ بالحق الأصيل لها لتسسيطر على سوق الألياف البصرية حول العالم •

المصدر: <https://sabq.org/>

بِقَلْمِ فَيْصَلَ الزَّامِل

## طبيبات..!

قال: «أصيبت والدتي بالمرض الخبيث، وعلى مدى خمس سنوات كانت تعالجها طبيبة مخلصة لعملها، وفي إحدى المراجعات طمأنتها الطبيبة على صحتها، فذهبت لعلاج أسنانها بغير أن تعلم طبيبة الأسنان عن حالتها التي لا تحتمل إجراء جراحة في أي مكان بالجسم، فدخلت في غيبوبة، وفي المستشفى أراد الطبيب إجراء أشعة مقطعة لمعرفة حالتها، اتصل ابنها بالطبيبة المعالجة الساعية الواحدة ليلاً فطلبت عدم إجراء الأشعة بسبب طبيعة العلاج الذي تتلقاه والاكتفاء بحفلة «أدول»، إلا أن الطبيب رفض، فأعاد ابن الاتصال، فما كان من الطبيبة إلا أن خرجت من منزلها مع ابنها ووصلما المستشفى الساعية الواحدة والنصف، ووافقت على تحمل مسؤولية قرارها، حسبما طلب الطبيب، في الصباح عادت المريضة إلى حالتها الطبيعية».»

الثانية.. طبيبة ولادة تعمل في الحكومة ومساءً في عيادتها الخاصة، طلبت منها مريضتها الحامل بثلاثة توائم أن تشرف على ولادتها، كونها تتبع الحالة معها في العيادة لعدة أشهر، فرفضت معتبرة أنها في الحكومة تعمل كاستشارية فقط، ومع إصرار المريضة واتصال أحد المسؤولين بالطبيبة اضطررت لإجراء عملية الولادة ولكنها تصرفت بجهة وغلوظة مع المريضة، ورفضت إكمال إجراءات ما بعد خروج الأطفال من خياطة جرح... إلخ، وخرجت تاركة ذلك مساعدتها قليلة الخبرة، ما أدى إلى حدوث إلتهابات وإعادة فتح الجرح ونزيف، بالمناسبة.. الطبيبات كوييتات، ولكن الإخلاص في العمل متقاوت بينهما، علماً بأن مهنة الطب مقدسة من حيث ارتباطها بحياة البشر، وما يترتب على التقصير من إعاقة دائمة وشقاء لا حدود له، الأمر الذي يتطلب رفع مستوى الإحساس بالمسؤولية لدى من يفتقده، وربما تقدّمه بشعور ديني يتعلق بـ «ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعاً»، تخيل حجم جريمة القتل، وبالعكس نعمة إحياء رب السموات لإنسان على يد هذا الطبيب أو الطبيبة، فقط تأمل نظرات المريض وهو يغادر المستشفى ومن حوله أبناؤه أو أبناءها وهم ينظرون إليك بعيون العرفان والشكر، قارن بين تلك الطبيبة التي خرجت مع ابنها بعد منتصف الليل، رغم أنها ليست طبيبة خاصة، والطبيبة الثانية التي تقاضت من مريضتها مئات الدنانير لعدة أشهر، ومع ذلك تصرفت برعونة مع مريضة في حالة استثنائية جداً!!

إن النوع الأول من الأطباء والطبيبات يمارسون عملهم بقدسية واحترام يستحقون معه احترام المجتمع لكلمة «طبيب»، وهم يراجعون أحدث المعلومات ويقرأون الأبحاث ويتابعون الاكتشافات الجديدة، ويقدمون النصح للمريض بالمكان المناسب لعلاج حالته، هذا النوع لا يتساوى مع من يعالج وسماعة الهاتف في يده، عينه على المريض وعقله خارج الغرفة!! •

**كلمة أخيرة:**

**خطوة تأسيس شركة لمستشفيات الضمان الصحي ستغير خارطة الخدمات الصحية في الكويت، والدراسات المتقدمة التي قامت بها الدولة، بما في ذلك مساهمة الشركات في استدراك التغرارات، توفر لهذه الشركة فرصة لتغيير الوضع الصحي في البلاد بشكل جوهري. وفقكم الله.. وإلى الأمام.**



## #عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : «المُؤمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم  
25 د.ك

يعطائكم .. يد منتجة  
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





#عون لهم

قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». اخرجه مسلم

السنتين  
**30**  
د.ك

عطاؤكم ..  
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)

